مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد٢٥ العدد الثانى - ٢٠١٥ م
Journal of Home Economics
http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

واقع ممارسة معلمات التربية الأسرية لمهارات التدريس الإبداعي ومعوقاته من وجهة نظرهن

منار مرسي الدسوقي الشامي
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية- بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

المستخلص :

هدفت الدراسة إلىالتعرفعلى واقع ممارسة معلمات التربية الأسرية لمهاراتالتدريس الإبداعي ، وأهم معوقاته من وجهة نظرهن،ومدى الارتباط بين تلك الممارسات ودرجة المعوقات لديهن ، تكونت عينة الدراسة من جميع معلمات التربية الأسرية بالمدارس الحكومية للمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك ، وقد بلغ عددهن (٥٢) معلمة ، تمثلت أداتي الدراسة في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي ، ومقياس للمعوقات؛ تم تطويرهما من قبل الباحثة ،وقد أظهرت النتائج انخفاض درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية لمهارات التدريس الإبداعي عن المستوى المطلوب والمحدد في الدراسة الحالية بـــ (٨٥%)، كما أظهرت عدم وجود فروق جوهرية في درجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعيتُعزى للمتغيرين المؤهل العلمي، والنصاب التدريسي ، على عكس متغير الخبرة ؛ حيث أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية في اتجاه الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) ، يليه (من ٥-١٠ سنوات) ، ثم الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، أيضاً أسفرت نتائج الدراسة عن وجود درجة متوسطة لمعوقات التدريس الإبداعي من وجهة نظر المعلمات ، في حين تصدرت المعوقات المرتبطة بنظام التعليم وبيئته قائمة المعوقات من حيث الأهمية تلتها المعوقات المرتبطة بالمعلمة ، ثم المعوقات المرتبطة بطبيعة مادة التربية الاسرية ، وفي المرتبة الأخيرة المعوقات المرتبطة بالطالبات ، كذلك أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية جوهرية بين درجة ممارسة التدريس الإبداعي وبين درجة معوقاته .

المقدمة :

إذا ما تأملنا الثورة التقنية العلميّة في عصرناالحالي ، وفيما واكبها من حاجة ماسّة إلى مواصلة البحث والتقدّم في جميعالمجالات، تحتّم علينا أن نفكّر جدياً في تطوير القدرات المبدعة عند الأفرادمنذ المراحل المبكرة في حياتهم. وهذا الأمر يتطلب تطوير المناهج التعليميةوتحسينها باستمرار، وأن تتبنى المؤسسات التربوية تنمية مهارات التفكيروتحفيزها والارتقاء بها لدى جميع فئات الطلبة، باعتبارها وسيلة لتحقيق غاياتوأهداف ملحّة ، لا كأهداف بحدّ ذاتها(حبش ،٢٠٠٥). ومنهنا يكتسب التعليم من أجل التفكير،وتعليم التفكير أهمية متزايدة كحاجة لنجاح الفرد وتطور المجتمع (المشرفي، ٢٠٠٣، ٣).

ويشير المختصون في علم نفس النمو إلى أهمية المرحلة المتوسطة في تشجيع وإطلاق القدرات الإبداعية للطالب الذي يمر في تلك المرحلة بما يسمى المراهقة المبكرة (١٢- ١٤ سنة)، وتتميز هذه المرحلة بتزايد النمو العقلي ، ونضج القدرات العقلية ووضوحها ، كما يصبح التعلم

منطقياً لا آلياً ، وينمو الانتباه في مدته ومداه ومستواه ، وتزداد القدرة على التخيل والتفكير المجرد ، وينمو الفهم واستنتاج العلاقات، وتزداد القدرة على التجريد وفهم الرموز، وهى جميعها كما يُلاحظ من مفاتيح الإبداع ،لذا يوجه المختصون بالتربية وعلم النفس لتشجيع الهوايات الابتكارية وتوفير الخبرات الواسعة التي تسمح بإعمال تفكير الطالب في هذه المرحلة(زهران،٢٠٠٥).

وتعد مادة التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)من المواد الدراسية الهامة التي تعمل على النهوض بحياة الأسرة التي تعتبر الخلية الأولى للمجتمع ،كما أنهاالمسئول الأول عن النهوض بحياة الغد(زايد ،٢٠٠٩ ، ٢٠-٢١).وتستند فلسفة التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) كنشاط تعليمي على أنه جزءمن نظام التعليم العام يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع ، حيث يعمل بجانب غيره من فروع العلم في تنمية قدرة المتعلم على التفكير ،والدراسة ،وحل مشكلاته في الحياة (شرف ،وماضي،ونوار ، ٢٠٠٥ ،١٩).

وتتحقق رفاهية الأسرة والمجتمع بقدرة الفرد على التفكير ، وليس بفضل ما يختزنه من معارف ومعلومات،بل كيف يفعل ، أو يرتقي بتفكيره لتلبية احتياجاته ،وحل مشكلاته ،ويعتبر علم الاقتصاد المنزلي بمجالاته المتنوعة من أكثر العلوم قدرة على اكساب الأفراد مهارات التفكير ،وتطوير قدراتهم الإبداعية ،فهو علم تطبيقي يختص بدراسة احتياجات الفرد والأسرة ،ويعمل على تحسين مستوى معيشتها ؛وذلك بتذليل صعوبات ومشكلات الحياة اليومية والأسرية .

ويتفق معظم التربويين (بدر،٢٠٠٥ ؛جروان ، ٢٠٠٩ ؛سعادة، ٢٠١١ ؛ أحمد ،٢٠١١) على أن القدرات الإبداعية موجودة عند كل الأفراد ولكن بنسب متفاوتة ، وهي بحاجة إلى الإيقاظ والتدريب لكي تتوقد ، وأن النمطية في الأساليب التعليمية توقف أوتعيق تلك القدرات ، ولا تؤدي إلى إعداد أفراد يمتازون بالفكر قادرين على الإنتاج المتنوع والجديد ، والذي تحتاجه التنمية الشاملة لمجتمعاتنا في القرن الحادي والعشرين.

وهذا ماأكدت عليه نتائج العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت باستخدام وتوظيف مداخل تدريسية وتعليمية متنوعة توفر بيئة نشطة محفزة وتعمل على تنمية التفكير الإبداعيفي مجالالتربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)،والتي أظهرت جميعها فاعليتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين على اختلاف مراحلهم الدراسية من رياض الأطفال إلى الجامعة ، ومن تلك الدراسات دراسةشعبان(٢٠٠٣) والتي أوضحت نتائجها أن الأنشطة في الاقتصاد المنزلي لها أثر فعال فى تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي ، ودراسة الهاشمي (٢٠٠٧) أوضحتالأثر الإيجابي لاستخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث متوسط في تدريس الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة ، كذلك أثبتت دراسةعمدة(٢٠٠٨) فاعلية استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعيفي الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة ،وتوصلت دراسة عبد العاطي(٢٠٠٨) إلى فاعلية برنامج قائم على الإثراءالوسيلي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلةالإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي ، كما أظهرت نتائج دراسةأبو العلا(٢٠١٠) فاعلية استخدام الخرائط المفاهيميةفى رفع مستوى مهارات التفكير لدى طالبات الصف الأول الإعدادي في تدريس الاقتصاد المنزلي، وانتهت دراسة جاد (٢٠١٠) إلى تفوق أثر أسلوب العرض البصرى للمحتوى، والنمط التعاونيفي ممارسة الأنشطة التعليمية

فالاقتصاد المنزليفى رفع مستوى التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية ، كما قامت أحمد (٢٠١٠) بدراسة خلصت نتائجها إلى فاعلية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية التربية بسوهاج،كذلكتوصلت دراسة علي (٢٠١١) إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي من خلال مادة الاقتصاد المنزلي، كما قامت المصري (٢٠١٢) بدراسة أسفرت عن فاعلية استخدام الخرائط الذهنية فى تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.

وبعبارة أخرى يمكن القول أنه لتطوير التدريس لينحو تجاه الإبداع يستوجب تغيير إجراءات التدريس التقليدية المعمول بها في العملية التعليمية، خاصة وأن المناهج الدراسية مهما بلغت جودة محتواها لا تكفي وحدها لتحفيز القدرات الإبداعية للطلاب والارتقاء بها؛ ما لم يتم تدعيم تلك المناهج بتدريس إبداعي Creative Teaching يساعد الطلاب على أن ينتجوا بدلاً من أن يعيدوا ما اكتسبوا، وأن يعملوا على تحقيق المعلومة وبنائها ومعالجتها بطريقتهم الخاصة بما يكسبها معنى يتواءم مع بنيتهم المعرفية، فيثقون في قدراتهم ويطلقون طاقاتهم الكامنة (إبراهيم، ٢٠٠٥، ٢٢١-٢٢٧).

فالتدريس الإبداعي هو تدريس فعَال يؤكد على التعليم من أجل الفهم العميق، كما يؤكد على مهارات الاستقصاء أكثر من تأكيده على إتقان المهارات المعرفية (Sawyer, 2004). ويتحقق التدريس الإبداعي عندما يكون المعلم قادراً على استخدام مهارات التدريس الإبداعيCreative Teaching Skills والتي يمكن وصفها بأنها " مجموعة من الإجراءات التي يؤديها المعلم بدقة وإتقان، لتدريس المقررات بغرض تدريب الطلاب على اكتشاف علاقات جديدة، أو حلول أصيلة للخروج من نمطية التفكير (بهوت ،وبلطية، ٢٠٠٦، ٢٥٨).

وتشيروثيقة المنهج والمؤهلات البريطانية Qualifications and Curriculum Authority (QCA) UKإلى أن كلاً من المعلم المبدع والطالب المبدع لديهما القدرة على التساؤل، التحدي، إقامة التواصل، إدراك العلاقات، تصور ما يمكن أن يحدث، تداول الأفكار، استخدام طرق الخيارات المفتوحة، تمثيل الأفكار في مسارات متنوعة، تقويم تأثيرات الأفكار والأفعال،كما وصفت تلك الوثيقة المعلم المبدع بأنه: مثقف لديه قدرة على تحريك دوافع الطلاب، يجعلهم يقفزون فوق مستوى المنهج وأنشطة التدريس، وينطلقون نحو الإبداع (Grainger&Scoffman, 2004).

ومن زاوية أخرى يرى سعادة (٢٠١١) أن هناك العديد من العقبات التي تقف أمام الارتقاءبالتفكير ، منها الشعور بالنقص ، والاعتقاد بالأفكار السلبية ، والافتقار إلى المرونة في الطرح والأفكار ، والتقيد بالعادات القديمة ، ونقص المعلومات ، وضعف الإمكانات ، والتربية التقليدية السلبية ، وكثرة الصراعات والفتن، وغيرها من الأسباب التي تقف عائقاً أمام التفكير الإبداعي. كما تشير السحيمات (٢٠١٠) إلى بعض الصعوبات في تعليم مهارات التفكير، منها تركيز المناهج والكتب المدرسية على فلسفة مفادها الاهتمام بتراكم المعرفة ، واعتماد المعلم على الكتاب المدرسي المقرر، وضعف تأهيل المعلمين فيما يتعلق بتنمية التفكير لدى الطلبة ، وعدم توفر البيئة التعليمية الصفية والمدرسية الملائمة لإثارة التفكير.

مشكلة الدراسة :

يجب الاعتراف أن التعليم في النظم التربوية الحالية لا يعمل على تنمية القدراتالإبداعية عند الطلاب ،وهناك عدة أسباب تكمن وراء هذه الحقيقة لعل من أبرزها عدم الإلمام الكافي من قبل المعلمين بالطرق والأساليب التدريسية التي تؤدي إلى تنمية الإبداع ، وكذلك الاتجاهات السلبية للمعلمين وأولياء الأمور نحو المبدعين، والنمط السردي التلقيني الذي يسود المناهج والنظام المدرسي الحالي(الحارثي ،٢٠٠٩، ٧٥).

ونظراً للدور البارز للمعلم وأثره في جودة مخرجات العملية التعليمية لذا فإن قضية إعداد وتدريب المعلم تعد من القضايا التي تشغل الأذهان، وبصفة خاصة معلمة الاقتصاد المنزلي حيث تحتل مكانة على جانب من الأهمية في توجيه الطالبات وإعدادهن للمستقبل ، فعملية تدريب وإعداد معلمة الاقتصاد المنزلي يجب أن تتضمن عناصر التأهيل التخصصي، والتربوي التي من شأنها مساعدتها على الوصول إلى نوع ودرجة الكفاءة والإتقان ،التي تتناسب مع المتطلبات المهنية ، والفنية سواء من الناحية المفاهيمية أو العملية.

وتتمثل أهداف برامج تدريب المعلم في إطار الإبداع ، في هدفين أساسيين متكاملين أقرب إلى أن يكونا وجهين لعملة واحدة ، أحدهما يتعلق بتغيير اتجاهات المعلمين نحو أهداف التعليم وعملية التدريس؛بحيث يُقدَر المعلمون أهمية تطوير التعليم على أسس إبداعية ، والثاني ؛ يتعلق بتمكين المعلمين من التدريس من أجل الإبداع (حجازي ،٢٠٠٦، ٢٧١).

والمتأمل لجهود وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ، يرى مدى حرصها على تطبيق مبدأ الجودة الشاملة ، وتحقيق المستويات المعيارية في المنظومة التعليمية ؛ الأمر الذي تطلَب تطوير المعلم ورعايته كونه أحد أهم مكونات العملية التعليمية ، وذلك من خلال تحسين ورفع كفاياته المهنية والأكاديمية على صعيدين ؛ الأول إعادة هيكلة وتطوير برامج إعداده ، وتقديم البرامج النوعية على مستوى الدراسات العليا ، والتعليم ما بعد الجامعي ، والثاني ؛ تبني مشاريع التطوير والبرامج التدريبية أثناء الخدمة .وبالرغم من تلك الأهمية التي يجب أن يحتلها إعداد وتدريب معلمات التربية الأسرية ؛ إلا أن الواقع الحاليلا يزاليشوبه العديد من أوجه القصور والنقص، وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات (سالم ، ٢٠٠٩؛ أبو الغيط ، ٢٠٠٩؛ البديوي ، ٢٠١٠ ؛ مبروك، ٢٠١١؛ الدوسري ، ٢٠١٢ ؛ الأحمدي ، ٢٠١٢) التيأظهرت عدم تمكن معلمات التربية الأسرية ، ونقص كفاياتهن التدريسية خاصة في مجال استخدام استراتيجيات التعلم النشط ، وطرق التدريس الحديثة ، وذلك لقصور برامج الإعداد ، وقلة البرامج التدريبية الموجهة لها.

وبشكل عام فقد حظي موضوع التدريسالإبداعي باهتمام الباحثين في مختلف فروع العلم ؛ حيث أُجريت العديد من الدراسات والبحوث لرصد واقع أداء وممارسات المعلمين في مجال الإبداع ،ولاقتراح وتصميم البرامج التدريبية، منها على سبيل المثال دراسة(مراد،٢٠٠٦ ؛ بهوت، وبلطية ،٢٠٠٦؛إبراهيم ،٢٠٠٦ ؛ الصرايرة، وطلافحة ،٢٠٠٧ ؛ الجندي ، ونجم ،وعثمان،٢٠٠٨؛ أحمد ،٢٠٠٨؛معوض ،٢٠٠٩ ؛ الزبيدي ،٢٠٠٩ ؛ العبود،وأبو لبن ، ٢٠١٠ ؛ الفالح ، ٢٠١٠؛ فضل الله ،وقناوي، وطه، ٢٠١٠؛القرني ،٢٠١٠ ؛ أبوسته ، ٢٠١١؛أحمد ، ٢٠١١؛ سيفين، ٢٠١١ ؛ الطيب، ٢٠١٢؛ كني، ٢٠١٢ ؛ العويضي،٢٠١٢؛النجار ، ٢٠١٢؛ موافي،٢٠١٢؛القحفة، ٢٠١٣) ، وبالرغم من تعدد تلك الدراسات إلا أنها مازالت محدودة ونادرة جداً في مجال التربية الأسرية(الاقتصاد المنزلي)حيث لم تجد الباحثة - في حدود علمها-سوى دراستين عربيتين هما دراسة سالم (٢٠٠٩) ،و الأحمدي (٢٠١٢)تم إجراؤهما

في بيئتين مغايرتين ؛من هنا تظهر الحاجة الملحة إلى إجراء مزيد من الدراسات في هذا الجانب ، وهو ما دعي الباحثة إلى القيام بالدراسة الحالية في محاولة لتشخيص واقع ممارسات معلمات التربية الأسرية لمهارات التدريس الإبداعي من خلال الملاحظة المباشرة لأدائهنَ الصفَي ،وتحديد درجة معوقاته من وجهة نظرهنَ ؛ مما يسهم في تحديد نقاط القوة لتعزيزها،ونقاط الضعف لمحاولة تلافيها،والتغلب عليها بتخطيط وبناء البرامج اللازمة للتدريب.

أسئلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فيعدد من الأسئلة التالية :

١) ما مهارات التدريس الإبداعي اللازم توافرها لدى معلمات التربية الأسريةبالمرحلة المتوسطة؟

٢) ما درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك لمهارات التدريس الإبداعي؟

٣) ما مدىالاختلاف في درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوكلمهارات التدريس الإبداعي تبعاً لمتغير(المؤهل العلمي – الخبرة – النصاب التدريسي)؟

٤) ما درجة معوقات التدريس الإبداعي من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك؟

٥) ما أهم معوقات التدريس الإبداعي من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك تبعاً لمحاور المقياس(نظام التعلم وبيئته- الطالبات – المعلمة – طبيعة مادة التربية الاسرية)؟

٦) ما مدي الارتباط بين درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك لمهارات التدريس الإبداعي ودرجة معوقاته من وجهه نظرهن؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحاليةإلى :

١) تحديد مهارات التدريس الإبداعي اللازم توافرها لدى معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطةفي مدينة تبوك.

٢) التعرف علىدرجة ممارسة معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوكلمهارات التدريس الإبداعي.

٣) تحديد مدى الاختلاف في درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك لمهارات التدريس الإبداعي تبعاً لمتغير(المؤهل العلمي– الخبرة – النصاب التدريسي).

٤) الكشف عن معوقات التدريس الإبداعي من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك.

٥) التعرف على أهم معوقات التدريس الإبداعي من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك تبعاً لمحاور المقياس(نظام التعلم وبيئته- الطالبات – المعلمة – طبيعة مادة التربية الاسرية).

٦) تحديد مدى الارتباط بين درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك لمهارات التدريس الإبداعي ، ودرجة معوقاته من وجهة نظرهن.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

- مواكبةالتوجهات الحديثة للسياسات التعليمية وما تنادي به من ضرورة تعليم الطلاب كيف يفكرون بدلاً من الحفظ والتلقين، وللاهتمام المتزايد لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط ،ومهارات التدريس الإبداعيفي مختلف المواد الدراسية لتحفيز القدرات الإبداعية لدى الطلاب.
- تسليط الضوء على أهم مهارات التدريس الإبداعي،والتعرف على واقع ممارستها، وأهم معوقاتهلدى معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوكبالمملكة العربية السعودية.
- إرشاد وتوجيه المسؤولين عن الإشراف والتخطيط التربوي في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الأسرية، وفي تصميموبناء البرامج اللازمة، ووضع الخطط والآليات التي تضمن تطوير الأداء التدريسي لهن في مجال تنمية التفكير الإبداعي ، وأيضاً في صياغة الحلول اللازمة للتغلب على معوقاته.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- جميع معلمات التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية ، والبالغ عددهن(٥٢) خلال العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥.
- مهارات التدريس الإبداعيومعوقاته والمتضمنة في أداتي الدراسة ؛بطاقة ملاحظة ، ومقياس معوقات التدريس الإبداعي(من إعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسة:

مهارات التدريسالإبداعيCreativeTeaching Skills:

يمكن تعريف مهارات التدريس الإبداعي إجرائياً على أنها " مجموعة الأساليب والإجراءات والسلوكيات اللفظية وغيراللفظيةالتي تظهرها معلمة التربية الأسرية أثناء مراحل عملية التدريس ، والتي من شأنها استثارة وتحفيز القدرات الإبداعيةلدى الطالبات ، وتشتمل على الأسئلة الصفية المثيرة للتفكير الإبداعي، ودرجة ونوع استجابة المعلمة وسلوكها المثير للتفكير الإبداعي،وتهيئة الجو والبيئة الصفية الداعمة للإبداع،وتُقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي تحصل عليها معلمة التربية الأسرية وفق بنود بطاقة الملاحظةأداة الدراسة الحالية".

معوقات التدريسالإبداعيCreative Teaching Obstacles :

وتُعرَف **إجرائياً** على أنها" مجموعة العقبات أوالصعوبات التي تواجه معلمة التربية الأسرية وتؤثر سلباً على أدائها التدريسي وتحول دون استخدام مهارات التدريس الإبداعيوالمتعلقة بنظام التعليم وبيئته ،الطالبات، المعلمة، طبيعة المادة الدراسية وتُقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي تحصل عليها معلمة التربية الأسرية في مقياس معوقات التدريس الإبداعيأداة الدراسة الحالية".

إجراءات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

١. الإطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

٢. بناء قائمة بمهارات التدريس الإبداعي الواجب توافرها لدى معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة ، والتأكد من صحة بنودها ، ومدى صدقها ؛ وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من المتخصصين والخبراء في المجال.
٣. إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التدريس الإبداعي في ضوء ما تم التوصل إليه من قائمة المهارات .
٤. إعداد مقياس لمعوقات التدريس الإبداعي من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية.
٥. عرض أداتي الدراسة (بطاقة الملاحظة ،ومقياس المعوقات) على مجموعة من المحكمين من المتخصصين والخبراء في المجال ؛ لآخذ آرائهم حول مدى صحة وصدق محتواهما .
٦. تطبيق أداتي الدراسة على عينة من معلمات التربية الأسرية خارج عينة الدراسة الأساسية لحساب الخصائص السيكومتريةلهما ؛ وذلك لإجازتهما والتأكد من صلاحيتهما .
٧. اختيار عينة الدراسة الأساسية من معلمات التربية الأسرية بمدارس المرحلة المتوسطة الحكومية في مدينة تبوك.
٨. تطبيق أداتي الدراسة على عينة الدراسة الأساسية.
٩. رصد وتحليل البيانات ومعالجتها احصائياً.
١٠. مناقشة النتائج وتقديم التوصيات.

أدبيات الدراسة :

أولاً : الإطار النظري:

- التدريس الإبداعيفي التربية الأسرية :

مفهوم الإبداع Creativity**:**

تتعدد تعريفات الإبداع وتتباين تبعاً لاختلاف النظريات المفسرة له؛ لذالا يوجد تعريف محدد جامع لمفهوم الإبداع،غير أنها تلتقي في الإطار العام لمفهوم الإبداع، وهذا الاختلاف جعل البعض ينظر إلى الإبداع على أنه عملية عقلية، أو إنتاج ملموس، ومنهم من يعده مظهراً من مظاهر الشخصية مرتبط بالبيئة .

فالإبداع اصطلاحاً يُعرَف على أنه " الإتيان بعمل لم يكن له وجود قبل ذلك ويحمل هذا المعنى قيماً ما" (مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤ ، ٤٣).وتعرّفه قطامي (٢٠١٠ ، ١٩١) على أنه " ظاهرة ذهنية يعالج فيها الفرد الأشياء والمواقف والخبرات والمشكلات بطريقة فريدة ". فيما يصفهتورانسTorranceبأنه هو التوصل إلى حلول وعلاقات أصيلة بالاعتماد على معطيات محددة ، وذلك بعد أن يتحسس الفرد مشكلة أو نقصاً أو ضعفاً في المعلومات أو الفكرة (مصطفى ، وأبو زيد ، ٢٠١٢).

ويرى فيشر (Fisfer,2001) أنه عند مناقشة موضوع الإبداع ، فلابد من الأخذ بعين الاعتبار جوانبه كلها : الفكرة أو الناتج الإبداعي ، وميول وقدرات الشخص المبدع ، والبيئة التي تنمي الإبداع، فالعمل الإبداعي برأيه ، سواء كان فكرة ، أو عملاً فنياً ،أوعملا علمياً ،يكون أصيلاً ومميزاً ، ولا يُعتبر أي عمل أعيد إنتاجه عملاً إبداعياً ، مهما كان متقناً ودقيقا.

ومن وجهة النظر هذه أجمع جروان (٢٠٠٩، ٢٢)في تعريفه للإبداع بين جوانبه المتعددة فعرَفه على أنه " مزيج من القدرات ،والاستعدادات ،والخصائص الشّخصية التي إذا ما وجدت في بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية ،لتؤدي إلى نتاجات أصيلة وجديدة سواء بالنسبة

لخبرات الفرد السابقة ،أو خبرات المؤسسة،أوالمجتمع،أو العالم إذا كانت النتاجات من مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية".

ويمكن تعريف الإبداع إجرائياً في الدراسة الحالية على أنه" نشاط ذهني أو عملية تؤدّي إلى نتاجات وحلول تتّصف بالجدة و التفرد و ذات قيمة حقيقية في المجتمع في مختلف المجالات الحياتية والإنسانية ، وهو القدرة على تكوين بنى أو تركيبات فريدة وجديدة ".

التفكير الإبداعيCreative Thinking :

يرى زيتون (٢٠٠٣ ، ٦٢) أن التفكير الإبداعي هو" تفكير توليدي للأفكار يتميز بالطلاقة ،والمرونة ،والجدة ،والأصالة، والحساسية للمشكلات، والقدرة على إدراكالثغرات ،والعيوب في المعلومات ،وتقديم حلول للمشكلات ".بينما يصفه جروان (٢٠٠٩،٣١) بأنه "عملية عقلية تتميز بالشمولية والتعقيد غايتها إيجاد حلول أصيلة لمشكلات قائمة في الحياة الإنسانية ". في حين تعرفه قطامي (٢٠١٠ ، ١٣٣) على أنه " مزيج من الخيال والتفكير العلمي لتطوير فكرة قديمة أو لإيجاد فكرة جديدة مهما كانت الفكرة صغيرة ينتج عنها إنتاج مميز غير مألوف يمكن تطبيقه واستعماله .

ويمكن تعريفه إجرائياً على أنه " القدرة على انتاج أفكار وحلول غير مألوفة ذات قيمة في مختلف مجالات التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) تتسم بالطلاقة والأصالة والجدة والتنوع "

مهارات التفكير الإبداعي Skills of Creative Thinking:

يُجمع غالبية الباحثين في مجال الإبداع ،والتفكير الإبداعي على أن هذا النوع من التفكير يشمل ثلاث مهارات رئيسية هي الطلاقة، والمرونة، والأصالة ،والتي يمكن تناولها بشيء من التوضيح على النحو التالي(العتوم،والجراح ،وبشارة ،٢٠٠٧؛ شواهين ،وبدندي ،وبدندي، ٢٠٠٩ ؛ عبد الله ، ٢٠٠٧):

١- **الطلاقة Fluency:** وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الاستجابة لمثير معين ، في فترة زمنية محددة ، وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع ، وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة هي:

أ- **الطلاقة اللفظية**: وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ وفق محددات معينة ، في زمن محدد .

ب- **الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني:** وتعني القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار اعتماداً على شروط معينة وفي زمن محدد.

ج- **طلاقة الأشكال:** وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقة في زمن محدد.

د- **طلاقة التداعي :**هي إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات المعنى الواحد في زمن محدد .

ه- **الطلاقة التعبيرية:** هي القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة والمرتبطة بموقف معين وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة.

٢- **المرونة Flexibility :** هي القدرة على توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين، أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف، حيث تمثل المرونة الجانب النوعي للإبداع، وتأخذ المرونة صورتين هما:

أ- **المرونة التلقائية** : هي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة المرتبط بموقف معين ، في زمن محدد .

ب- **المرونة التكيفية :** هي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة.

٣- **الأصالةOriginality :**وتعني التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار ، وهي تمثل جانب التميز للإبداع.

التدريس الإبداعيCreativeTeaching :

تعتبر طرائق التدريس من الأساليب الفعّالة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، وهذا يتم بتدريبهم على ابتكار أنماط تفكير جديدة ، بتنظيم وإعادة تنظيم المعارف ،وطريقة التدريس تعني اصطلاحاً جملة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية ، وهي عبارة عن مجموعة متناسقة ، ومتداخلة من الأنشطة ، والمهارات ، والإجراءات الصفية التي يخططها ،وينفذها المعلم مع الطلاب لبلوغ أهداف محددة (الحيلة، ٢٠١٢، ٤٩).

ويوصف التدريس الإبداعيبأنه " التدريس الذي تتكاتف فيه الإمكانات والظروف الإدارية والفنية والمادية السائدة في المدرسة والتي تشجع على الإبداع ، مع طبيعة المنهج الدراسي ، ونزعة المعلم الإبداعي ، بهدف اكتشاف وتنمية مواهب وقدرات الطلاب الإبداعية " (إبراهيم،٢٠٠٥، ٢٣٥).

ويفيد الأدب التربوي أن هناك العديد من مداخل التدريس التي يمكن لمعلمة التربية الأسرية استخدامها لتشجيع الطالبات على التفكير ولإثارة الإبداع داخل الفصل ، يذكر منها على سبيل المثال : العصف الذهني ،التعلم التعاوني، التوليف بين الأشتات،استخدام الخيال، الطريقة الاستكشافية،الالغاز العلمية،الأسئلة المتشعبة، الاستقصاء الموجه الحل الإبداعي للمشكلات، الأسئلة التحفيزية ، طرح الملخصات ، المناظرة ، الأنشطة المتمركزة حول المتعلم ، الربط بين محتوى الدرس والحياة الواقعية ، التكنولوجيا والوسائط المتعددة.....(إبراهيم ، ٢٠٠٤ ؛ ٨٠٢-٨٠٦ ؛Cremin,2009؛ Horng , Hong , Chalin , Chang & Chu, 2005).

وبصفة عامة يرى شحاته، وأبو عميرة (٢٠٠٠، ٨٧-٨٨) أن التدريس الإبداعي يرتبط بطرائق التدريس المثيرة للتفكر، وبإدارة ديمقراطية للنقاش وإحداث التعلم ، وبتحقيق الدافعية للتعلم الذاتي ،كما يرتبط بالتدريس المنظم الذي يسير وفق خريطة من مهارات التدريس الأساسية لتحقيق مخرجات التدريس المتميز ، ونماذج التدريس الفعال.

وتتأكد مسؤولية المعلم لتهيئة وإبداع بيئات تعليمية تتيح للتلاميذ إظهار مسؤوليتهم نحو التعلم بطرق صحيحة وطبيعية، وترى الباحثة أن معلمة التربية الأسرية تستطيع تحقيق ذلك بتشجيع طالباتها على التفاعل مع البيئة التعليمية الغنية بالمواد التعليمية المناسبة للمهام المرتبطة ، وعليها أن تدير تفاعلات التدريس بوعي وإدراك كافيين ، ويتطلب ذلك منها امتلاك مهارات في تصميم وإدارة مواقف تعلم أصيلة ، تسعى إلى تنمية مهارات التفكير في مختلف مستوياته .

وهناك العديد من المبادئ الأساسية التي تجعل معلمة التربية الأسرية تمتلك مهارات التدريس الإبداعي من بينها ما يلي(Cremin,2009؛Sydney University, 2002):

١. التحلي بسمات شخصية متعددة منها: الاستقلالية في إصدار الأحكام، التفكير، التأمل، المبادرة، توليد الأفكار، مجابهة العقبات، القدرة على إنجاز الأعمال.

٢. توفير بيئة تعلم تؤدي إلى التحفيز والاستثارة، وتشجيع البحث الذي يعزز التدريس الإبداعي، ورعاية التعلم مدى الحياة، والالتزام بالتحسن والتطوير المستمر للتعلم والتدريسي.
٣. تجنب الطبيعة المحددة للمادة المتعلمة (المحتوى المغلق) عن طريق استحداث أطر مرجعية بديلة، وتقديم الفرص المتعددة والمتنوعة للطلاب للعمل التعاوني لإحداث الدمج بين رؤية جميع الطالبات.
٤. استخدام مصادر تعلم متنوعة أثناء التدريس منها: الكتب، النماذج، المواقع الإلكترونية، المخططات، الصور، حل المشكلات بأدوار مختلفة، إقامة التواصل مع الطلاب فرادى وجماعات.
٥. تحديد أولويات الأنشطة التي يمكن أن تدمج وتشرك الطلبة في مهام تتحدى تفكيرهم، حتى يستطيعوا توليد أفكار أصيلة متعددة ومتنوعة.
٦. إعادة صياغة مفهوم الإبداع من خلال آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم، استناداً على أن القدرات الإبداعية للطلبة وعلى الأخص الصغار منهم يمكن تنميتها من خلال المناخ التعليمي المبدع الذي يهيئه المعلم المبدع.

كذلك يؤكد كولانجيلو،وديفيز(٢٠١١، ٣٦٣) على مجموعة من الإجراءات التي تساعد المعلمين على رفع مستوى الوعي بالإبداع ، والاتجاهات نحوه،وهي :

- المحافظة على بيئة صفية آمنة نفسياً.
- مساعدة الطلاب على إدراك إبداعهم.
- تعرَف إبداعات كل طالب ، ومكافأتها.
- تشجيع التخيل والتصور.
- تقبَل الطلاب كما هم.
- تقديم تقويمات إيجابية وبناءة.
- مساعدة الطلاب على مقاومة ضغط الأقران لإجبارهم على مطابقتهم الرأي.
- تعرَف نقاط قوة الطلاب ، وقدراتهم ، واهتماماتهم.
- تشجيع طرح الأسئلة ، والإجابات المختلفة ، وروح الدعابة والمغامرة.
- الوعي بأن بعض سلوكيات الطلاب الصعبة قد تكون من مظاهر الإبداع.

معوقات التدريس الإبداعي :

تشير الكتابات والبحوث التربوية إلى العديد من المعوقات والعقبات التي تحول دون تنمية التفكير الإبداعي أو الوصول بالعملية الإبداعية إلى نتاجات أصيلة ذات قيمة للمجتمع ، أرجعها (الهويدي ،٢٠٠٤؛ جروان ، ٢٠٠٩) إلى جوانب مختلفة منها:

- **معوقات خاصة بالفرد :** وتتضمن قدرات الفرد وذكاءه ، أهمها ضعف ثقة الفرد بنفسه ، واعتياد الفرد على نوع محدد من التفكير ، والميل للمجاراة ، والحماس المفرط، وضعف حساسيته للمشكلات.

- **معوقات خاصة بالمؤسسة التربوية :** وتشمل المعلم وما يحمله من ثقافة أو أساليب تدريس واتجاهات نحو المهنة ، وعلاقته بالطلبة ، وتشجيعه لهم ، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم والإبداع ، والمنهاج ودوره في تنمية التفكير الإبداعي ، وطريقة بناءه وتخطيطه ، والأنشطة التي يحتويها ، والإدارة المدرسية وأساليبها القيادية ودورها في تشجيع ودعم الإبداع التربوي.
- **معوقات خاصة بالأسرة :** فالأسرة قد تكون عاملاً مهماً في تنمية الإبداع ، وقد يكون عاملاً لهدم القدرات الإبداعية ، وهذا يعتمد على أسلوب التنشئة الأسرية ، وتعاون الوالدين في تربية الأبناء ، كما يؤثر بالإبداع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة .

كماصنفت حجازي(٢٠٠٦، ٢٧٩)العوامل التي تعيق تنمية القدرات الإبداعيةإلى عوامل داخلية وأخرى خارجية ، وذلك على النحو التالي:

- **معوقات داخلية :** وتتمثل في ثلاث محاور هي: المعوقات الشخصية مثل الافتقار إلى الثقة بالذات والتفكير النمطي ، والافتقار للتوقد الانفعالي، والحماسة المفرطة ، والمعوقات في حل المشكلات مثل الاعتقاد بوجود أسلوب واحد لحل المشكلات ، والاتجاه السلبي نحو الإبداع ، والتسلط باتخاذ القرار، والمعوقات البيئية.
- **معوقات خارجية :** وهي المعوقات التي تظهر في المؤسسات التعليمية والمحيط الخارجي مثل البيروقراطية المتشددة ، والافتقار للتعاون ، وفقر الموارد والإمكانات، وسوء الإدارة ، وعدم مناسبة نظام التقويم .

ويمكن تصور أهم معوقات التدريس الإبداعيلمعلمة التربية الأسرية بتقصي كافةجوانب النشاط التدريسي ؛ من حيث نظام التعليم وبيئته، محتوى وطبيعةالمادة، الطالبات ، المعلم ممارساته ، واتجاهاته....، وهو ما حاولت الدراسة الحالية تقصيه واستبيانه من خلال بنود مقياس المعوقات أداة الدراسة.

ثانياً :الدراسات السابقة:

أثر الاتجاه العام للاهتمام بالإبداع وتربيته على اختيارات معظم الباحثين في مجالالتربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) لدراساتهم وموضوعاتهم ، وشكلت أساليب واستراتيجيات التدريس الإبداعي الحيز الأكبر من اهتماماتهم ؛ وهو ما دل عليه عدد تلك البحوث والدراسات ،وبالرغم من ذلك هناك دراستين فقط – في حدود علم الباحثة – نَحَيَا نحواً آخر،إحداها دراسة الأحمدي(٢٠١٢) التي سعت للتعرّف على مدى استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة،والكشف عن الصعوبات التي تواجههن ، وذلك من خلال استطلاع رأي المعلمات باستخدام استبانة واحدة أُعدت لهذين الغرضين،وقد كشفت الدراسة عن المستوى المتوسط للمعلمات ، كما أظهرت وجود فروق بين استجاباتهن تعزى لمتغير المؤهل الدراسي لصالح ممن حصلن على درجة الماجستير فأكثر ، بينما لم تُظهر النتائج أي فروق تعزى لمتغير المرحلة الدراسية أو سنوات الخبرة ، أو الدورات التدريبية ، كما كانت أهم الصعوبات:عدم الاهتمام بمقرر الاقتصاد المنزلي ، نقص مصادر التعلم ، قلة الدافعية لدى الطالبات، زيادة العبء التدريسي ،كبر عدد الطالبات، إلى جانب نقص الاهتمام من المشرفات ، أما الدراسة الثانية فكانت دراسة سالم (٢٠٠٩) والتي اهتمت بتقديم برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، وتنمية اتجاهاتهن نحو التدريس الإبداعي، وهو ما أثبتت فاعليته.

وبحصر هاتين الدراستين تتضح ندرة البحوث في هذا المجال في تخصص التربية الأسرية"الاقتصاد المنزلي"، الأمر الذييؤكد حاجة البحث التربوي للدراسة الحالية، ويشير لأهميتها.

وبعيداً عن تخصصالتربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت سواء بتقويم أداء المعلم قبل أو أثناء الخدمة في مجال التدريس الإبداعي، وبيئته المحفزة ،أوالكشف عن معوقاته ومشكلاته ،وعلى ذلك قامت الباحثة بتنظيم البحوث والدراسات السابقة وفق محوريين رئيسيين على النحو التالي :

المحور الأول : دراسات تناولت مستوى أداء المعلمين في ضوء التدريس الإبداعي:

ومنها دراسة عثمان (٢٠٠١)التي هدفت إلى تقويم مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلمي المواد الفلسفية قبل الخدمة في كلية التربية ببنها ، وأثناء الخدمة في محافظة القليوبية لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأسفرت الدراسة عن تدني توافر مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى عينة الدراسة ،وتدني مستوى أدائهم في كل مهارة على حده وفي المهارات ككل ، وأوصت الدراسة بضرورة التدرب على مهارات التدريس الإبداعي قبل الخدمة من خلال برامج إعداد المعلم، وبعد الخدمة من خلال الدورات التدريبية.

أما دراسة كوتن (Cotton,2002) فقد هدفت إلى التعرف على فوائد تدريس مهارات التفكير وأهم العوامل التي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً على ذلك، حيثتم تحليل عددمن البحوث والتقارير بلغت ٥٦ تقريراً ؛ ٣٣ منها تجريبية ، و٢٣ دراسة وصفية ، وقد خلصت النتائج إلى مجموعة من العوامل أهمها : استراتيجيات التدريس المستخدمة ، الإعداد الجيد للمعلم ، الدورات التدريبية للمعلم في مجال التفكير وطرق تدريسه ، الوقت الكافي للتدريس ، البيئة الصفية المشجعة والحرة والمليئة بالمثيرات التعليمية ، الإدارة الداعمة للإبداع.

وتوصلت دراسة جرانجر؛وبارنجز؛وسكوفهام (Grainger,Barngs&Scoffham,2004) من خلال استطلاع رأي ٢٤٠ طالب في المرحلة الابتدائية في المملكة المتحدة إلى مجموعة من الصفات والسلوكيات التي لابد من جمعها معاً ليكون التدريس إبداعياً ؛ هي : إيمان المعلم بأهمية مهنته والدور الذي يقوم به في تنمية تفكير الطلاب ، تقدير الطلاب واحترام آرائهم وأفكارهم ، وقدرة المعلم على إثارة الحماس والمنافسة بين الطلاب.

كما سعت دراسة هورنج وآخرون (Horng, et al,2005) إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر في التدريس الإبداعي، والتعرف على استراتيجيات التدريس الإبداعي من خلال اختيار ثلاثة من أفضل المعلمين الحائزين على جائزة الإبداع في التدريس وعمل مقابلات شخصية معهم، وتحليل خططهم التدريسية، وملاحظة أداءاتهم التدريسية في الفصول الدراسية، وعمل تسجيلات فيديو لها وتحليلها. وتوصلت الدراسة إلى أن معتقدات المعلمين في التدريس والعمل الشاق والدافعية للإنجاز من العوامل المهمة المؤثرة في التدريس الإبداعي، كما توصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المعلمين الفائزين تهتم بتنمية التفكير الإبداعي للمتعلمين في إطار الأنشطة المتكاملة وتهتم أيضًا بالأنشطة التي تركز على الطالب، كما تهتم بإيجاد صلة بين المحتوى الدراسي والحياة الحقيقية، وبإدارة المهمات في الفصل، وبالأسئلة مفتوحة النهاية، وباستخدام التكنولوجيا والوسائط.

كما قام ستيرنبرج (Sternberg,2005) بدراسة هدفت إلى تحليل مواقف التعليم والتعلم ، والتعرف على دورها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومعوقاته ، من خلال ملاحظة أداء (٩١)معلما ومعلمة من معلمي التربية الفنية بالمدارس الثانوية بالولايات المتحدة ، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه بين نوع الاتصال المرغوب فيه في مواقف التعليم والتعلم وبين تعليم مهارات التفكير الإبداعي.

كذلك سعت دراسة بدر (٢٠٠٥) إلى الكشف عن واقع ممارسة معلمات الرياضيات للأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمكة المكرمة ، وباستخدام بطاقة ملاحظة صممت لهذا الغرض تم استخلاص مجموعة من النتائج أهمها: أنالتدريس التلقيني هو الأغلب ، وأن المناخ الصفي لا يرقى إلى المستوى المطلوب من التفاعلات التي تشجع على الإبداع بين المعلمات وطالباتهن ، كما أظهرت تفوق المعلمات الحاصلات على ماجستير مناهج وطرق تدريس الرياضيات على المعلمات الحاصلات على البكالوريوس .

وسعت دراسة زيدان ، والعودة (٢٠٠٨) للتعرف على درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأنماط التفكير الإبداعي في تدريس العلوم بمحافظة الخليل ، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأنماط التفكير الإبداعي في تدريس العلوم كانت كبيرة ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في مجالي طرق وأساليب التدريس ، والأسئلة التقويمية لصالح سنوات الخبرة (٥-١٠ سنوات) و(أكثر من ١٠ سنوات) مقارنة مع الخبرة (أقل من ٥ سنوات).

أما دراسة مختار (٢٠٠٨) فقد اهتمت بالتعرف على مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي لدى مجموعة من معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية، وأثر الخبرة في التدريس على مهارات التدريس الإبداعي لديهم، وأثر مهارات التدريس الإبداعي على تنمية تحصيل تلاميذهم واتجاهاتهم نحو مادة العلوم. وأشارت النتائج إلى توافر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم مجموعة البحث، وأن للخبرة في التدريس أثراً دالاً موجباً على مهارات التدريس الإبداعي لهم، وأيضاً لمهارات التدريس الإبداعي المرتفعة أثراً دالاً موجباً على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو مادة العلوم.

ودراسة الزعبي ،والهواملة ،والشديفات (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي بمحافظة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، وكشفت نتائج الدراسة أن استجابات عينة الدراسة سجلت درجة كبيرة في مجال تقبل الإبداع، ودرجة متوسطة في الممارسات المتعلقة بحرية التعبير عن الرأي، وتقديم الكتب ، وطرق التدريس ، وطرق التقويم ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة عينة الدراسة للعوامل المشجعة للتفكير الإبداعي تعود إلى المؤهل العلمي ،أو إلى سنوات الخبرة.

وفي دراسة قام بها الغامدي (٢٠٠٩)سعت إلى تحديد مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة لمهارات تنمية التفكير الابتكاري، وأسفر تحليل نتائج الدراسة عن ضعف امتلاك المعلمين لمهارات تنمية التفكير الابتكاري ، وعدم كفاياتهم للسلوكيات التدريسية التي تعمل على استثارة وتنمية التفكير الابتكاري داخل حجرة الدراسة.

ودراسة البلوشي (٢٠١٠) هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي كانت متوسطة، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في درجة الممارسة لصالح الإناث، بينما لم يكن هناك فروق دالة إحصائيا تعود لعامل الخبرة.

كذلك أجرى شو،شين،هسياو،وتشين(Chou, Shen, Hsiao& Chen, 2010)دراسة سعت للكشف عن العوامل المؤثرة في كفاءة التدريس الإبداعي في إعداد معلمي التعليم الفني والمهني في تايوان،وتوصلت النتائج إلى التأثير غير المباشر والدال إحصائياً لعامل المناخ التجديدي المنظم للأداء التدريسي، والتأثير المباشر والدال إحصائياً لعامل الكفاءة الذاتية للمعلم أثناء التدريس على كفاءة التدريس الإبداعي.

وتناولت دراسة شانج، شوانج، و بيننجتون (Chang, Chuang& Bennington, 2011) مجموعة من الدراسات التي اهتمت بمهارات التدريس الإبداعيالتي يمارسها المعلمون في تايوان، وأظهرت النتائج الخاصة بفحص تلك الدراسات وجود علاقة بين التدريس الإبداعي والسمات الشخصية للمتعلمين، وبين التدريس الإبداعي وتنمية الدافعية الداخلية لدى المتعلمين.

ودراسة بوردن (Burden,2010) هدفت إلى البحث عن مدى الفهم والإدراك لدى (٢٢) معلماً للغة الإنجليزية في اليابان من خلال إجراء تقويم لمهارات التدريس لديهم باستخدام المقابلة ، وكشفت النتائج عن عدم وعي المعلمين بالغرض من التقويم ، وأوصت الدراسة باستخدام المداخل التعاونية في التدريس الإبداعي لإثراء وتنوع تعلم الطلبة.

ودراسة العشيوي (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على مستوى أداء (٣٠) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء مهارات التدريس الإبداعيللبلاغة،وأسفرت النتائج عن انخفاض في مستوى أداء المعلمات لمهارات التدريس الإبداعي في كل من تخطيط الدرس،التقويم.

كذلك هدفت دراسة النجار (٢٠١٢) إلى التعرف على مدى امتلاك الطلاب/ المعلمين تخصص علوم لمهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفذة ، وعلاقته بتحصيلهم ، وقد بينت نتائج الدراسة أن جميع طلاب/ معلمي العلوم تقريباً لا يمتلكون مهارات التدريس الإبداعي، وأنهم يمارسون تدريسهم ممارسة تقليدية تلقينية،ولم تُظهر النتائج علاقة بين التحصيل الأكاديمي للطلاب/ المعلمين وامتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي.

كما سعت دراسة عساس (٢٠١٣) إلى تحديد مدى استخدام مهارات التدريس الإبداعي خلال تدريس المقررات في كليات البنات جامعة أم القرى من وجهة نظر عضواتهيئة التدريس والطالبات/ المعلمات ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :حصول بعض من المهارات على متوسطات حسابية منخفضة من حيث درجة استخدامها منها ؛حث الطالبات على التعليق على إجابات بعضهن البعض ، وتوجيه الطالبات إلى اكتشاف تطبيقات جديدة غير مألوفة ، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق معنوية بين استجابات عضوات هيئة التدريس تعزى لمتغير (التخصص ، الرتبة العلمية ، الخبرة).

ودراسة العساف (٢٠١٣) كشفت عن الاتجاهات الإيجابية للمعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة ، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات

المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدراسات العليا ،على عكس متغير الخبرة (سنوات الخدمة) لم تثبت الدراسة فروقاً تعزى لهذا المتغير.

أما دراسة العتيبي (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي في أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بالطائف ، وأظهرت النتائج تمكن عينة الدراسة من أداء مهارتين بصورة عالية ، وانخفاض أدائهم في (٩) مهارات ، وعدم تمكنهم من أداء (١٣)مهارة .

وباستعراض ما سبق من بحوث ودراسات يتضح ما يلي:

- تشارك الدراسة الحالية جميع الدراسات والبحوث السابقة في الهدف من حيث الاهتمام بالتدريس الإبداعي ومهاراته وأيضاً في منهجية الدراسة ؛ حيث اتبعت المنهج الوصفي، إلا أنها اختلفت معهم في التخصص ، وعينة الدراسة ، وفي تناولها لجانب المعوقات ، وهو ما تراه الباحثة ضرورة لاستكمال وصف الظاهرة والوقوف على أسبابها.
- اتجهت معظم الدراسات والبحوث السابقة إلى استخدام أسلوب الملاحظة في قياس أداء المعلمين ، في حين اتجه قليل منها إلى استطلاع الرأي من خلال أسلوب الاستبانة ، وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع الغالبية؛ حيث اعتمدت على أسلوب الملاحظة الصفية المباشرة لمعلمات التربية الاسرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، على مدار عام دراسي كامل ، بدلاً من استخدام الاستبانة. وهذا ما لم تنتهجه أي دراسة سابقة -عربية أو أجنبية- في مجالالتربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)، وذلك في حدود علم الباحثة.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بنائها لأدوات الدراسة ، وفي اختيار الأساليبالإحصائية المناسبة ، وفي تفسير ومناقشة النتائج .

المحور الثاني: دراسات تناولت صعوبات ومعوقات التدريس الإبداعي:

دراسة البكر(٢٠٠٢) هدفت إلى تحديد معوقات تنمية الإبداع لدى (٢٣٠) معلماً تم اختيارهم من خمسة عشر مدرسة بمدينة الرياض من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية ، وبينت النتائج أن اكثر المعوقات تمثلت في المعلم الذي يقوم بنقل المادة الدراسية دون التشجيع على التنافس بين الطلاب ، وبإجابته عن أسئلة المقرر تسهيلاً لطلابه ،إلى جانب تلخيصه للمادة الدراسية .

ودراسة دياب (٢٠٠٥) هدفت التعرف على أهم معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر معلميهم ، وكانت أهم المعوقات التي توصلت إليها نتائج الدراسة هي : تركيز أهداف التدريس على حفظ وتذكر المعلومات ، عدم توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة للإبداع ، وعدم توافر دورات تدريبية للمعلم تتعلق بكيفية تنمية الإبداع لدى طلبته ، وعدم الماء المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي ، وكذلك زيادة أعداد الطلبة في الفصول الدراسية .

أما دراسة دبور،وغوني(٢٠٠٧)هدفت إلى الكشف عن معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بمدارس المرحلة المتوسطة الحكومية للبنات بالمدينة المنورة ، وتحديد أثر متغير سنوات الخبرة على استجاباتهن حول المعوقات التي تواجههن، وكانت أهم معوقات التدريس الإبداعي في مادة العلوم على الترتيب كما أظهرت النتائج : ارتفاع أعداد الطالبات داخل الفصول ، يليها أساليب التقويم العقيمة، غياب جو الحرية والالتزام بالقيود المهنية ، ثم ضعف الإعداد والتدريب ، تعدد المستويات التحصيلية في الصف الواحد ، كبر حجم مقرر

العلوم ، غياب تشجيع التفكير الإبداعي، ثم كثرة الأعباء الوظيفية ، كما تركزت المعوقات في المعوقات الخاصة بالتنظيمات الإدارية ، ثم المعوقات الخاصة بالطالبة ، يليها الخاصة بالمنهج ، ثم الخاصة بطبيعة مادة العلوم ، وأخيراً الخاصة بالمعلمة ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين استجابات المعلمات تعود لمتغير سنوات الخبرة .

وسعت دراسة الحربي (٢٠٠٨) إلى تحديد معوقات الإبداع من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية و المشرفات التربويات بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، وقد خلصت الدراسة إلى أن نقص الدورات التدريبية في التدريس الإبداعي ، وعدم تضمين أنشطة التفكير الإبداعي في الإعداد التربوي للمعلمة ،وصرامة الإدارة التربوية في تطبيق الخطة التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية ، وعدم تبني الكوادر الإشرافية والإدارية للتفكير الإبداعي من أهم المعوقات من وجهة نظر المعلمات ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين وجهات نظر عينة الدراسة حول معوقات التدريس الإبداعي تعود إلى الخبرة لصالح من خبرتهن أقل من ٥ سنوات .

أما دراسة الشعبي (٢٠٠٩)فسعت للكشف عن معوقات الأداء الإبداعي من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم الطبيعة بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الرس، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج تمثلت في أن أبرز المعوقات المتعلقة بالمعلم هي : ضعف الإعداد والتدريب ، كثرة الاعباء الوظيفية ، تفضيل الطرق التقليدية في التدريس ،والمعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية هي: غياب جو الحرية والالتزام بالقيود المهنية،عدم التشجيع على التفكير الإبداعي والمتعلقة بالتلميذ هي: كثرة عدد التلاميذ داخل الصفوف المدرسية، تفضيل التعلم بالطرق التقليدية ، كما كانت أبرز المعوقات المتعلقة بمادة العلوم هي: كبر حجم مقرر العلوم ، قلة توفر الأدوات والأجهزة ومصادر التعلم الخاصة بالمادة، كما أثبتت الدراسة عم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تواجههم تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية.

ما قامت الحربي (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجامعة أم القرى، ووضع تصور مقترح لحد من تأثير هذه المعوقات على تنمية الإبداع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البيئة التعليمية تمثل أكبر عائقا في تنمية الإبداع في مرحلة التعليم الجامعي أمام الطالبات ،يليه المعوقات الشخصية ، وأخيرا المعوقات التي تتعلق بالعوامل الأسرية .

ودراسة دوبنز (Dobbins,2009) هدفت إلى التعرف على وجهة نظر (١٠) من معلمي المرحلة الابتدائية في قدرتهم على تنمية التفكير الإبداعي في ظل النظام التعليمي الساري، وذلك عن طريق المقابلة الشخصية ، وأسفرت النتائج إلى أن أكبر القيود التي تحد من الممارسات الإبداعية لدى المعلمين تنشأ من المنهج الدراسي ، وما ينص عليه من أهداف .

كما حاولت دراسة شنج (Cheng, 2010) الكشف عن المشاكل التي يعاني منها معلمي المدارس الابتدائية في تعليم التفكير والإبداع ، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٧٥) معلما في الصين ، وأظهرت النتائج أن انعدام الوقت الكافي للتدريس ، وازدحام المناهج الدراسية ، ونقص الموارد تعد من المشكلات الأساسية التي تواجه المعلم في تنمية التفكير الإبداعي ، إلى جانب أداء الطلاب غير المرغوب فيه ، وعادات التعلم .

ودراسة هونج، وكانج (Hong & Kang,2010) هدفت إلى تحديد أهم معوقات التدريس الإبداعي لدى عينة من معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية بلغت (٤٤) معلما من كوريا الجنوبية ، و(٢١) معلما من الولايات المتحدة الأمريكية ، ومدى اختلاف مفهوم الإبداع بينهم ، وكانت أهم المعوقات التي توصلت لها نتائج الدراسة هي ضغط المنهج ، وأعداد الطلاب في الفصل ، كما شدد المعلمين بالولايات المتحدة على أهمية الدعم البيئي والتشجيع على تنمية التفكير والإبداع .

وفي دراسة قامت بها أنجيلا (Angela,2011) حاولت الكشف عن ممارسات الطالب المعلم لقواعد تنمية الإبداع في الفصول الدراسية باستخدام استبانة صممت لهذا الغرض ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين المحتوى ، وطرق التدريس ، وتنمية الإبداع في الفصول الدراسية.

وتشير الدراسات السابقة إلى مجموعة من النقاط أهمها :

- ركزت غالبية الدراسات والبحوث السابقة على تناول المعوقات من جوانب عدة شملت ؛ المعلم ، الطالب ، المنهج ، الإدارة ، طرق التدريس ، وهو ما حاولت الدراسة الحالية استقصائه ، بالإضافة إلى تعرّف مدى ارتباط تلك المعوقات بمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات التربية الأسرية.
- وجود ندرة في البحوث والدراسات التي اهتمت بتعرّف أوجه الصعوبات والمعوقات التي تقابل المعلمات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) ؛ حيث تعد الدراسة الحالية ثاني دراسة – في حدود علم الباحثة- على مستوى الدراسات العربية والأجنبية تناولت ذلك الموضوع، هذا مما يؤكد على أهمية الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

يُمكن صياغة الفروض في ضوء ما سبق من أدبيات على النحو التالي:

١) لا تقل النسبة المئوية لمتوسط درجات معلمات التربية الأسريةفي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي ،و محاورها (تهيئة البيئة الصفية، اجراءات التعليم واستراتيجياته ، طرح الأسئلة الصفية) عن ٨٥ %.

٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات التربية الأسرية الحاصلات على مؤهل دبلوم متوسط، والحاصلات على مؤهل بكالوريوس في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات معلمات التربية الأسرية اللاتي تقل خبراتهن عن٥ سنوات، واللاتي من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات ، واللاتي تزيد عن ١٠ سنوات في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي.

٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات معلمات التربية الأسرية مكتملات النصاب التدريسي ، وأقل من النصاب التدريسي، وأكثر من النصاب التدريسي في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي.

٥) لاتوجد معوقات للتدريس الإبداعي من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك.

٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في الأهمية النسبية لمحاور المقياس (نظام التعلم وبيئته- الطالبات – المعلمة – طبيعة مادة التربية الاسرية) في درجة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمات التربية الأسرية.

٧) لا توجد علاقة ارتباطيةبين درجة ممارسة معلمات التربية الاسرية لمهارات التدريس الإبداعيوبين معوقاته من وجهة نظرهن.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذى يعتمد على دراسة الواقع أوالظاهرة ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كمياً وكيفياً ، بهدف الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره(عبيدات ،وآخرون ، ٢٠١٢، ١٨٠-١٨١). وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية من حيث مسح وتحليل الأدبيات المرتبطة ، والدراسات السابقة ذات العلاقة؛ لاستخلاص مهارات التدريس الإبداعي ومعوقاته في التربية الأسرية ، ولتصميم أدوات تساعد في الكشف عن واقع استخدام معلمات التربية الأسرية لمهارات التدريس الإبداعي في الصف الدراسي ، وتعرّف أهم مصادر معوقاته من وجهة نظرهن.

مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمعالدراسة من جميع معلمات التربية الأسرية بالمدارس الحكومية للمرحلة المتوسطة في مدينةتبوك خلال العام الدراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥ ، والبالغ عددهن (٥٢) معلمة بـ (٤١) مدرسة متوسطة؛ وذلك حسبإحصاءات إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك،وقد شملت عينه الدراسة أفراد المجتمع بأكمله حيث خضعن جميعهن لإجراءات الملاحظة الصفية ، وتطبيق مقياس المعوقات، وقد تنوعت عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة ، المؤهل العلمي ، والنصاب التدريسي . والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة.

الجدول رقم (١): خصائص معلمات التربية الأسرية عينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	عدد المعلمات	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	١٤	% ٢٦.٩٢
	بكالوريوس	٣٨	% ٧٣.٠٧
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٢	% ٤٢.٣
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣	% ٥.٨
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٧	% ٥١.٩
النصاب التدريسي	مكتمل النصاب	١٣	% ٢٥
	أقل من النصاب	٢٩	%٥٥.٧٦
	أكثر من النصاب	١٠	% ١٩.٢٣

مواد وأدوات الدراسة :

استلزم تطبيق الدراسة تصميم وبناء المواد والأدوات التالية:

- قائمة مهارات التدريس الإبداعي لمعلمة التربية الأسرية:

لبناء القائمة تم الاستعانة بالأدبيات المرتبطة من كتب ومراجع ودراسات سابقة منها، دراسة (زيدان والعودة ، ٢٠٠٨ ؛ مختار ، ٢٠٠٨ ؛ الزعبي ، والهواملة ، والشديفات ، ٢٠٠٩ ؛ الغامدي، ٢٠٠٩ ؛ البلوشي، ٢٠١٠ ؛ أبوسته ،٢٠١١ .....)، وتكونت القائمة في صورتها المبدئية من (٥٠) مهارة تدريسية، صنفت تحت محاور رئيسية هي ، تهيئة البيئة الصفية، اجراءات التعليم واستراتيجياته طرح الأسئلة الصفية ،وللتحقق من سلامة وصدق القائمة وارتباط بنودها تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكماً من الأساتذة المتخصصينفي مجال المناهج وطرق التدريس ، وفي مجال علم النفس والإبداع ، وفي مجال التربية الأسرية(الاقتصاد المنزلي)، وقد نتج عن استطلاع آرائهم عدداً من التعديلات شملت حذف ،وتعديل بعض المهارات، وبإجراء التعديلات المناسبة تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة متضمنة (٤٦) مهارة فرعية . وبذلك تم التأكد من صدق وسلامة القائمة ، والإجابة عن السؤال الأول للدراسة .

- بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي:

استناداً لمهارات التدريس الإبداعي التي تم التوصل إليها والمتضمنة في القائمة السابق إعدادها تم تصميم بطاقة الملاحظة ،مشتملة على (٤٦) مهارة فرعية ، تحت ثلاثة محاور رئيسية؛ الأول : تهيئة البيئة الصفية ، ويندرج تحته (١٢)مهارة فرعية،والثاني : اجراءات التعليم واستراتيجياته ، ويتضمن (١٩) مهارة فرعية ، والأخير : طرح الأسئلة الصفية ، ويتضمن (١٥) مهارة فرعية ، وقد تم تحديد مستويات تقييم كل مهارة وفق مستويات خمس (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً)، على أن تقدر درجاتها بالترتيب بـ (٤- ٣- ٢ – ١ – صفر) ، وعليه تكون الدرجة النهائية للبطاقة (١٨٤) ، كما تصدرت بطاقة الملاحظة مجموعة من البيانات الضرورية والمرتبطة بمتغيرات الدراسة مثل المؤهل العلمي ،والخبرة، والنصاب التدريسي .

- **حساب الشروط السيكومترية لبطاقة الملاحظة:**

أولاً: حساب الصدق:

١- صدق المحكمين:

بعد إعداد بطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة الخبراء والمحكمين والبالغ عددهم (١٠) محكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وفي مجال علم النفس والإبداع ، وفي مجال الاقتصاد المنزلي ، حيث طلب منهم إبداء الرأيفيمحاور بطاقة الملاحظة وبنودها سواء بالإضافة أوالحذف أوالتعديل، أوأية ملاحظات أخرى يرونها، وقد أجمع المحكمون على صلاحية البطاقة في شكلها ومضمونها .

٢- صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الأداة إحصائياً تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من معلمات التربية الأسرية خارج عينة الدراسة الأساسية بلغت (١٢) معلمة وذلك لقياس صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة في بطاقة الملاحظة والمحور الذى تنتمى له، والجدول (٤) يوضح النتائج.

جدول رقم (٢): معاملات الارتباط بين مفردات بطاقة الملاحظة والمحور التي تنتمى إليه

المحور	البند	معامل الارتباط	المحور	البند	معامل الارتباط
تهيئةالبيئة الصفية	١	**٠.٧٥	اجراءات التعليم واستراتيجياته	٢٤	**٠.٩٠
	٢	**٠.٧٨		٢٥	**٠.٨٥
	٣	**٠.٨٤		٢٦	**٠.٨٨
	٤	**٠.٧٥		٢٧	**٠.٨١
	٥	**٠.٨٨		٢٨	**٠.٨٩
	٦	**٠.٧٣		٢٩	**٠.٨٨
	٧	**٠.٨٥		٣٠	**٠.٨٠
	٨	**٠.٧١		٣١	**٠.٨٧
	٩	**٠.٧٩	طرح الأسئلة الصفية	٣٢	**٠.٨٥
	١٠	**٠.٧٥		٣٣	**٠.٨٢
	١١	**٠.٧٥		٣٤	**٠.٨٥
	١٢	**٠.٦٠		٣٥	**٠.٨٦
اجراءات التعليم واستراتيجياته	١٣	**٠.٧٥		٣٦	**٠.٨٧
	١٤	**٠.٩٠		٣٧	**٠.٧٧
	١٥	**٠.٨٤		٣٨	**٠.٧٤
	١٦	**٠.٧٩		٣٩	**٠.٧٦
	١٧	**٠.٨٧		٤٠	**٠.٩٣
	١٨	**٠.٨١		٤١	**٠.٩٤
	١٩	**٠.٩١		٤٢	**٠.٧٤
	٢٠	**٠.٩٢		٤٣	**٠.٨٨
	٢١	**٠.٩٠		٤٤	**٠.٩٠
	٢٢	**٠.٩٣		٤٥	**٠.٩١
	٢٣	**٠.٩٢		٤٦	**٠.٨٧

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات ارتباط المفردات بالمحاور التي تنتمى إليها دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة عالية من الصدق الداخلي.كما تم حساب معاملات ارتباط كل محور من محاور بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية للبطاقة ،والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣): معاملاتالارتباط بين محاور بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية

المحور	تهيئة بيئة صفية محفزة للإبداع	اجراءات التعليم	طرح الأسئلة الصفية
قيم معامل الارتباط	**٠.٩٠	**٠.٩٨	**٠.٩٤

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط لجميع محاور البطاقة بالدرجة الكلية مرتفعة ،وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ .

ثانياً: الثبات

تم حساب الثبات باستخدام الطريقتين التاليتين:

١) طريقة معامل ألفا كرونباخ:

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة تم حساب معامل**ألفا كرونباخ**من خلال قياس الترابط والاتساق بين مفردات كل محور من المحاور، وأيضاً لمفردات البطاقة ككل، والجدول(٤) يبين قيم معاملات الثبات التي تم حسابها.

جدول رقم (٤):معاملات الثبات لمحاور بطاقة الملاحظة باستخدام ألفا كرونباخ

المحور	تهيئة بيئة صفية محفزة للإبداع	اجراءات التعليم	طرح الأسئلة الصفية
معامل الثبات	٠.٨٨	٠.٧٤	٠.٨٢

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل الثبات تتراوح بين (٠.٧٤ ، ٠.٨٨) وجميع هذه القيم دالة عند مستوى ٠.٠١ . كما بلغت قيمة معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لمفردات البطاقة ككل(٠.٨٧) مما يدل على تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة عالية من الثبات وعليهيمكن الوثوق بها.

٢)طريقةالتجزئة النصفية:

بلغت قيمة ثبات بطاقة الملاحظة بحساب معامل سبيرمان–براون (٠.٩٨) ويمثل هذا المعامل ثباتاًعالياً. وبالتوصل لتلك النتائج اطمأنت الباحثة لسلامة بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق ، والبطاقة في صورتها النهائية الحالية يوضحها ملحق رقم (١).

- مقياس معوقات التدريس الإبداعي:

بالإطلاع على الأدب التربوي في مجال المناهج وطرق وأساليب التدريس وتنمية الإبداع ، وبالرجوع للعديد من البحوث والدراسات السابقة منها دراسة (دياب ، ٢٠٠٥ ؛دبور،وغوني ،٢٠٠٧؛الحربي ،٢٠٠٨ ؛ الشعبي، ٢٠٠٩ ؛الحربي ،٢٠١٢.....) صيغت مفردات مقياس المعوقات في صورته الأولية ، وقد روعي عند الصياغة وضوح وبساطة مفرداته وارتباطها بإجراءات وأنشطة التدريس الصفية ، وقد تم تصنيف المعوقات تحت محاور عدة بلغت أربع محاور رئيسية هي(نظام التعليم وبيئته – الطالبات – المعلمة – طبيعة مادة التربية الأسرية) ، وقد تضمن المقياس في صورته المبدئية على(٥٦) عبارة يقابل كل منها ميزان خماسي وفقاً لطريقة ليكرت على النحو التالي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق –غير موافق بشدة)، و تقدر درجاتها على الترتيب (٥- ٤ – ٣ – ٢ – ١) .

- **حساب الشروط السيكومتريةلمقياس المعوقات:**

أولاً: حساب الصدق

تم حساب الصدق باستخدام الطريقتين التإليتين:

١) صدق المحكمين

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكما من الأساتذة المتخصصين فيمجال علم النفس والإبداع ، وفي مجال المناهج وطرق التدريس ، والاقتصاد المنزلي ، حيث طلب منهم إبداء الرأي في محاور المقياس ومفرداته سواء بالإضافة أو الحذف أو التعديل ، أو أية ملاحظات أخرى يرونها ، وفى ضوء ما أبداه المحكمون من آراء ، أجريت التعديلات المناسبة ، وأعيد صياغة بعض المفردات فيالمحاور المختلفة ، وبذلك أصبح المقياس مشتملاً على(54) عبارة .

٢) صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق مقياس المعوقات على عينة من معلمات التربية الأسرية خارج عينة الدراسة الأساسية بلغت (١٢) معلمة وذلكلقياس الاتساق الداخلي لمفردات المقياسبحساب الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥): معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والمحور التي تنتمى إلـه ومستوى دلالة كل منـها

المحور	العبارة	معامل الارتباط	المحور	العبارة	معامل الارتباط
معوقات مرتبطة بنظام التعليم وبيئته	١	٠.٣٨**	معوقات مرتبطة بالمعلمة	٢٧	٠.٥٣**
	٢	٠.٣٥**		٢٨	٠.٣٨**
	٣	٠.٥٠**		٢٩	٠.٤٢**
	٤	٠.٦٢**		٣٠	٠.٣٠**
	٥	٠.٥٠**		٣١	٠.٣١**
	٦	٠.٥١**		٣٢	٠.٤٤**
	٧	٠.٦٠**		٣٣	٠.٤٠**
	٨	٠.٦٧**		٣٤	٠.٤٧**
	٩	٠.٣٩**		٣٥	٠.٦٥**
	١٠	٠.٦٥**		٣٦	٠.٤٣**
	١١	٠.٥٢**		٣٧	٠.٥٠**
	١٢	٠.٧٧**		٣٨	٠.٣٩**
	١٣	٠.٦٤**		٣٩	٠.٤٢**
	١٤	٠.٤٨**		٤٠	٠.٣٨**
	١٥	٠.٣٧**		٤١	٠.٤١**
	١٦	٠.٤٣**		٤٢	٠.٣٥**
	١٧	٠.٣٩**		٤٣	٠.٣٨**
	١٨	٠.٦١**	معوقات مرتبطة بطبيعة مادة التربية الأسرية	٤٤	٠.٥٩**
معوقات مرتبطة بالطالبات	١٩	٠.٧١		٤٥	٠.٦٢**
	٢٠	٠.٥٧**		٤٦	٠.٣٥**
	٢١	٠.٥٦**		٤٧	٠.٧٩**
	٢٢	٠.٣٥**		٤٨	٠.٧١**
	٢٣	٠.٣٨**		٤٩	٠.٣٦**
	٢٤	٠.٤٣**		٥٠	٠.٧٢**
	٢٥	٠.٥٤**		٥١	٠.٤٢**
	٢٦	٠.٣٥**		٥٢	٠.٦٠**
				٥٣	٠.٥١**
				٥٤	٠.٤٨**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط المفردات بالمحاور التي تنتمى إليها دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١كما تم حساب معاملات ارتباط كل محور من المحاور بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦):معاملاتالارتباط بين محاور مقياس معوقات التدريس الإبداعيوالدرجة الكلية

المحور	معوقات مرتبطة بنظام التعليم وبيئته	معوقات مرتبطة بالطالبات	معوقات مرتبطة بالمعلمة	معوقات مرتبطة بطبيعة مادة التربية الأسرية
معامل الارتباط	**٠.٧٩	**٠.٦٩	**٠.٦٩	**٠.٦٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لجميع محاور المقياس بالدرجة الكلية مرتفعة وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق الداخلي.

ثانياً: حساب الثبات:

تم حساب الثبات باستخدام الطريقتين التاليتين:

١) طريقة ألفاكرونباخ:

للتأكد من ثبات المقياس تم حساب معامل **ألفا كرونباخ**من خلال قياس الترابط والاتساق بين مفردات كل محور من المحاور، وأيضاً لمفردات المقياس ككل، والجدول(٧) يبين قيم معاملات الثبات التي تم حسابها.

جدول رقم (٧): قيم معامل الثبات لمحاور مقياس المعوقات باستخدام ألفا كرونباخ

المحور	معوقات مرتبطة بنظام التعليم وبيئته	معوقات مرتبطة بالطالبات	معوقات مرتبطة بالمعلمة	معوقات مرتبطة بطبيعة مادة التربية الأسرية
معامل الثبات	**٠.٧٠	**٠.٧٧	**٠.٧٤	**٠.٧٥

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معامل الثبات تتراوح بين (٠.٧٠ ، ٠.٧٥) وجميع هذه القيم دالة عند مستوى ٠.٠١ ويمكن الوثوق بها . كما بلغ معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لمفردات البطاقة ككل(٠.٧٨) ذلك مما يدل على تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الوثوق بها.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

بلغت قيمة ثبات المقياس بحساب معامل سبيرمان-براون ٠.٩٣ ويمثل هذا المعامل ثباتاً عالياً.وبالتوصل لتلك النتائج اطمأنت الباحثة لسلامة المقياس وصلاحيته للتطبيق، والمقياس في صورته النهائية يوضحه ملحق رقم (٢).

- **تطبيق أداتي الدارسة :**

أ) بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي :

نظراً لاتساع عينة الدراسة والتي شملت جميع معلمات التربية الأسرية بالمدارس الحكومية للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك والبالغ عددهن (٥٢) معلمة ، ولضمان رصد الممارسات الفعلية والواقعية لمهارات المعلمات في مجال التدريس الإبداعي البعيدة عن التصنع فضلت الباحثة اسناد مهمة الملاحظة الصفية لمشرفات التربية الأسرية بالإدارة التعليمية بتبوك والمَنُوطُبهن مهام التوجيه والإشراف ، وذلك بعد تدبير لقاء معهن لتوضيح الهدف من البطاقة ، ومناقشة بنودها وإجراءات تطبيقها ، كذلك ولتلافي أخطاء الملاحظة الواحدة من احتمال تأثر ممارسات المعلمات لعوامل طارئة شخصية أوصحية ، لذا تم تطبيق بطاقة الملاحظة ثلاث مرات على الأقل خلال العام الدراسي٢٠١٤ / ٢٠١٥ ،**وعلى ذلك تم الاعتماد على المتوسط الحسابي لدرجات الملاحظات الثلاث لتكون هي الدرجة النهائية للمعلمات في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي.**

ب) مقياس معوقات التدريس الإبداعي :

تمالتطبيق في نهاية العام الدراسي٢٠١٤ / ٢٠١٥ حيث تم توزيعها على المعلمات قيد الملاحظة لإبداء الرأي فيما يحتوي عليه من معوقات.

- **الأساليبالإحصائية المستخدمة :**

بتصحيح أداتي الدراسة الحالية(بطاقة الملاحظة – مقياس المعوقات) أمكن تحليل البيانات،والتوصل إلى النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتطبيق الأساليبالإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،والنسبة المئوية.
- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent SampleTest).
- تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA).
- اختبار شيفيه (Schefe' Test).
- تحليل التباين للقياسات المتكررة .
- اختبار "سيداك" (Sidak' Test).

نتائج الدراسة:

للإجابة عن فروض الدراسةتم اتباع الأساليب التالية :

- **الفرض الأول :**

وينص على أنه " لا تقل النسبة المئوية لمتوسط درجات معلمات التربية الأسرية في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي ، ومحاورها(تهيئة البيئة الصفية، اجراءات التعليم واستراتيجياته ، طرح الأسئلة الصفية) عن ٨٥ % ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابيوالانحراف المعياري ، والنسبة المئوية لدرجات عينة الدراسة في بنود بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعيوفي الدرجة الكلية ، وفي كل محور على حدى.والجداول التاليةتوضح نتائج التحليل الإحصائي.

جدول رقم (٨):المتوسطاتوالانحرافات المعياريةوالنسب المئوية لمحور تهيئة بيئة صفية محفزة للإبداع

م	رقم المهارة	المهارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	٤	تتفاعل بإيجابية مع الطالبات وتشعرهن بالود والحب	٢.٩٢	٠.٦٨	%٧٣
٣	٦	توجه الطالبات إلى احترامموقبولآراءالآخرين وأفكارهم الإبداعية	٢.٩٠	٠.٨٢	%٧٢.٥
٤	١	توفر بيئة صفية داعمة للسرور خالية من العقاب أو التوبيخ أو التهديد	٢.٦٩	٠.٨٨	%٦٧.٢٥
٥	٥	تنصت باهتمام لكل الأفكار الصادرة عن الطالبات مهما كان نوعها أو مستواها	٢.٦٧	٠.٧٣	%٦٦.٧٥
٦	١٠	تتقبل بصدر رحب الأفكار الغريبة والحلول غير المألوفة لطالباتها	٢.٦٧	٠.٨١	%٦٦.٧٥
٧	٩	تقدر جهود الطالبات الإبداعية وتسر لها	٢.٦٥	٠.٨٨	%٦٦.٢٥
٨	٣	تتيح مناخصفي ديمقراطيتقبل الرأي والرأي الآخر	٢.٦٠	٠.٨٢	%٦٥
٩	٧	تعطي المجال للطالبات لتغيير آرائهن ووجهات نظرهن حول موضوع معين	٢.٤٨	٠.٩٦	%٦٢
١٠	٨	تتجنب التركيز علي الدرجات في الصف الدراسي	٢.٣١	٠.٨٨	%٥٧.٧٥
١١	١١	توفر الوقت الكافي لممارسة التفكير العميق	٢.٩٢	٠.٠٣	%٤٨
١٢	١٢	تحث الطالبات علي عدم التسليم بصحة كل ما تقوله المعلمة	١.٦٢	٠.١٧	%٤٠.٥
الدرجة الكلية لمحور تهيئة بيئة صفية محفزة للإبداع			٢٧.٤٤	٧.٢١	%٥٧.١٦

يتضح من جدول رقم(٨) أن قيم متوسطات درجات عينة الدراسة لمهارات التدريس الإبداعي في محور تهيئة بيئة صفية محفزة للإبداع قد تراوحت بين(٢.٩٢)، و(١.٦٢)من أصل (٤) درجات لكل مهارة، بنسب مئوية تراوحت بين(٧٣%)،و(٤٠.٥%)،وأن أعلى قيمة للمتوسط حصلت عليها المهارة رقم(٤)،وأقل قيمة حصلت عليها المهارة رقم (١٢) ضمن مهارات المحور،وأن متوسط قيمة ما حصلن عليه المعلمات من الدرجة الكلية للمحور قد بلغ (٢٧.٤٤)من أصل (٤٨) درجة للمحور ، بنسبة مئوية بلغت (٥٧.١٦%).

جدول رقم (٩): المتوسطات والانحرافات المعياريةوالنسب المئوية لمحور اجراءات التعليم واستراتيجياته

م	رقم المهارة	المهارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	٣١	تستخدم أساليب تقويم متنوعة وشاملة	٢.٣٧	٠.٩٣	%٥٩.٢٥
٢	١٧	تستخدم طرق التدريس التي تعتمد علي جهد المتعلم في عملية التعلم والتي توفر بيئة مناسبة للتفكير وإعمال العقل كالمناقشة ، العصف الذهني ، التعلم التعاوني ، وحل المشكلات	٢.٣٥	٠.٩٧	%٥٨.٧٥
٣	١٨	تنوع في استراتيجيات التدريس لتقابل الفروق الفردية في القدرات الإبداعية للطالبات	٢.٣٥	٠.٨٤	%٥٨.٧٥
٤	٢٥	تطلب من الطالبات إعطاء استخدامات جديدة لأشياء معروفة ومألوفة	٢.٣١	٠.٩٦	%٥٧.٧٥
٥	٢٤	توظف وسائل تعليمية متعددة تثير الانتباه وتحفز التفكير	٢.٢٩	٠.٩٤	%٥٧.٢٥
٦	١٩	تشجع الطالبات علي الاستفادة من أفكار الآخرين في بناء أفكار جديدة	٢.٢٩	٠.٩٨	%٥٧.٢٥
٧	٢٢	توجه الطالبات للتقصي والاكتشاف وجمع المعلومات وتتجنب تقديم الحلول الجاهزة	٢.٢٥	٠.٩٧	%٥٦.٢٥
٨	١٤	تلعب دور المستمع المناقش الموجه للنشاطات بدلا من دور الملقن للمعلومات	٢.٢١	٠.٠٧	%٥٥.٢٥
٩	١٣	تقدم أمثلة كثيرة للمفهوم في التربية الأسرية	٢.١٧	٠.٩٠	%٥٤.٢٥
١٠	١٦	تستثمر أخطاء الطالبات في إعادة صياغة الموقف التعليمي وذلكبادراكالخطأوتحويلهالىنجاح	٢.١٧	١.٠٠	%٥٤.٢٥
١١	٢٠	تشجع الطالبات على اكتشاف تطبيقات جديدة لفكرة فريدة	٢.١٧	١.٠٢	%٥٤.٢٥
١٢	٣٠	تحرص على أن يكون التقويم خبرة سارة للطالبات ليؤدي إلى مزيد من التعلم	٢.١٥	٠.١١	%٥٣.٧٥
١٣	٢٦	تقدم الموضوعات على صورة مشكلات تتحدي تفكير الطالبات ولا تعجزهن	٢.١٥	١.٠٠	%٥٣.٧٥
١٤	٢٣	تحث الطالبات على إيجاد علاقات تربط بين الأفكار المتناقضة	٢.١٥	١.٠٤	%٥٣.٧٥
١٥	٢١	تهيئ المواقف التعليمية التي تتيح للطالبة التفكير والتعلم والاكتشاف	٢.١٣	١.٠٣	%٥٣.٢٥
١٦	٢٨	تؤجل عرض رأيها الشخصي حتى تستوفي الطالبات طرح أفكارهن في الموضوع المطروح	٢.١٠	١.٠٣	%٥٢.٥
١٧	٢٩	تتعامل بذكاء مع ما يفرزه المناخ الإبداعي من إرباك مثل الحلول غير المتوقعة من الطالبات ، أو إدراك إحدى الطالبات لعلاقات لم تفطن لها المعلمة من قبل	٢.٠٤	١.٠٥	%٥١
١٨	٢٧	تفكر بصوت عال أمام الطالبات عند تحليل الأفكار ومحاولة حل بعض المشكلات	١.٩٢	١.٠٨	%٤٨
١٩	١٥	تتيح للطالبات حرية العمل واختيار الانشطة التي يفضلونها	١.٧٩	١.٢١	%٤٤.٧٥
الدرجة الكلية لمحور اجراءات التعليم واستراتيجياته			٤١.٣٧	١٦.٦١	%٥٤.٤٣

يتضح من جدول رقم(٩) أن قيم متوسطات درجات عينة الدراسة لمهارات التدريس الإبداعي في محور اجراءات التعليم واستراتيجياته قد تراوحت بين(٢.٣٧)، و(١.٧٩)من أصل (٤) درجات لكل مهارة، بنسب مئوية تراوحت بين(٥٩.٢٥%)، و(٤٤.٧٥%)، وأن أعلى قيمة للمتوسط حصلت عليها المهارة رقم(٣١)، وأقل قيمة حصلت عليها المهارة رقم (١٥) ضمن مهارات المحور،وأن متوسط قيمة ما حصلن عليه المعلمات من الدرجة الكلية للمحور قد بلغ (٤١.٣٧)من أصل (٧٦) درجة للمحور ، بنسبة مئوية بلغت (٥٤.٤٣%) .

جدول رقم (١٠):المتوسطاتوالانحرافات المعياريةوالنسب المئوية لمحور طرح الأسئلة الصفية

م	رقم المهارة	المهارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسب المئوية
١	٣٩	تحفز الطالبات وتشجعهن لتوليد الأفكار والتوصل إلى الإجابة الصحيحة	٢.٦٧	٠.٨١	%٦٦.٧٥
٢	٤٢	تقدم تغذية راجعة وتعزيزا مناسبة للاستجابات السليمة أو المتميزة	٢.٦٧	٠.٩٠	%٦٦.٧٥
٣	٣٨	تعطي الوقت الكافي للتفكير في السؤال	٢.٦٥	٠.٨١	%٦٦.٢٥
٤	٤٣	تستخلص مع الطالبات الإجابة الأصيلة من بين الإجابات المتعددة للطالبات	٢.٦٢	٠.٨٧	%٦٥.٥
٥	٤١	تتجنب إصدار أحكام سريعة على إجابات طالباتها	٢.٣٨	١.٠١	%٥٩.٥
٦	٤٦	ترحب بأسئلة الطالبات الغير تقليدية	٢.٣٧	١.٠٥	%٥٩.٢٥
٧	٤٤	تساعد الطالبة المبدعة في اكتشاف ما يميز استجابتها عن غيرها	٢.٣٥	١.١٢	%٥٨.٧٥
٨	٤٥	تحث الطالبات علي توليد وإثارة أسئلة جديدة مرتبطة بموضوع الدرس	٢.٣٣	٠.٩٨	%٥٨.٢٥
٩	٤٠	تطلب من الطالبات إعطاء أكبر عدد ممكن من الإجابات للسؤال الواحد	٢.٣٣	١.٠٠	%٥٨.٢٥
١٠	٣٤	تطرح أسئلة تتطلب طلاقة في التفكير مثل ماذا ؟ لماذا ؟ كيف أصبح ؟ ما الذي أدي ؟ وهي تلك الأسئلة التي تتطلب من المتعلم ذكر أكبر قدر ممكن من الإجابات	٢.١٧	٠.٩٤	%٥٤.٢٥
١١	٣٢	توجه أسئلة ذات نهايات مفتوحة تدعو للتفكير والبحث والتقصي	٢.١٣	٠.٩٧	%٥٣.٢٥
١٢	٣٦	تطرح أسئلة متنوعة في المستويات العليا للتفكير كالتحليل والتركيب والتقويم	٢.٠٤	٠.٨٢	%٥١
١٣	٣٣	تطرح أسئلة تتحدي تفكير الطالبات ولا تعجزهن	١.٩٦	٠.٨٤	%٤٩
١٤	٣٥	تشجع وتدعم التنبؤ عند المتعلمين عن طريق التفكير بالممكن أو فيما يحتمل حدوثه	١.٩٦	٠.٩٣	%٤٩
١٥	٣٧	تستخدم الأسئلة السابرة وهي التي تدعو الطالبات للتعمق في الإجابة	١.٨٥	٠.٨٥	%٤٦.٢٥
الدرجة الكلية لمحور طرح الأسئلة الصفية			٣٤.٤٨	١١.٥٩	%٥٧.٤٦

يتضح من جدول رقم(١٠) أن قيم متوسطات درجات عينة الدراسة لمهارات التدريس الإبداعي في محور طرح الأسئلة الصفية قد تراوحت بين(٢.٦٧)، و(١.٨٥)من أصل (٤) درجات لكل مهارة، بنسب مئوية تراوحت بين(٦٦.٧٥%)، و(٤٦.٢٥%)، وأن أعلى قيمة للمتوسط حصلت عليها المهارة رقم(٣٩)، وأقل قيمة حصلت عليها المهارة رقم (٣٧) ضمن

مهارات المحور،وأن متوسط قيمة ما حصلن عليه المعلمات من الدرجة الكلية للمحور قد بلغ (٣٤.٤٨)من أصل (٦٠) درجة للمحور ، بنسبة مئوية بلغت (٥٧.٤٦%) .

جدول رقم (١١):المتوسطات والنسب المئوية لدرجات عينة الدراسة في بطاقة الملاحظة ومحاورها

محاور البطاقة	المتوسط	النسبة المئوية
تهيئة بيئة محفزة للإبداع	٢٧.٤٤	%٥٧.١٦
اجراءات التعليم واستراتيجياته	٤١.٣٧	%٥٤.٤٣
طرح الأسئلة الصفية	٣٤.٤٨	%٥٧.٤٦
البطاقة ككل	١٠٣.٢٩	%٥٦.١٣

يتضح من الجدول السابق تدني قيم المتوسطات والنسب المئوية لدرجات عينة الدراسة في بطاقة الملاحظة ؛حيث لم تتعد النسب المئوية (٦٠ %) سواء للدرجة الكلية أو في المحاور .

وبنظرة عامة للنتائج التي تم الحصول عليها والموضحة بالجداول(٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) نلاحظانخفاض درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية لمهاراتالتدريس الإبداعي عن المستوى المطلوب والمحدد في الدراسة الحالية بـ (٨٥%) . ذلك مما يدحض صحة الفرض الأول وبالتاليرفضه وعدم قبوله.

- **الفرض الثاني :**

وينص علىأنه :" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات التربية الأسرية الحاصلات على مؤهل دبلوم متوسط، والحاصلات على مؤهل بكالوريوس في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي" .وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة(Independent SampleTest). والجدول (١٢) يوضح نتائج التحليل الإحصائي .

جدول (١٢):نتائج اختبار " ت " لدلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في بطاقة الملاحظة تبعاً لمتغير المؤهل

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
بكالوريوس	٣٨	١١٠.٣٢	٣٣.٧٦	٥٠	٠.٩١	٠.٦٤
دبلوم متوسط	١٤	١٠٠.٨٦	٣٢.١٤			

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية في مهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٩١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستودلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، مما يعني إثبات صحة الفرض الثاني وقبوله.

- **الفرض الثالث :**

وينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات معلمات التربية الأسرية اللاتي تقل خبراتهن عن ٥ سنوات، واللاتي خبراتهن من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات ، واللاتي خبراتهن تزيد عن ١٠ سنوات في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي ".وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA). والجدول (١٣) يوضح نتائج التحليل الإحصائي.

جدول (١٣):نتائج اختبار " ف " لدلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة في بطاقة الملاحظة تبعاً لمتغير الخبرة

الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الوسط	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٩٢٨٩.٤٠	٢	٤٦٤٤.٧٠	٤.٨٢	٠.٠١٢
داخل المجموعات	٤٧٢٣٧.٨٣	٤٩	٩٦٤.٠٤		
المجموع	٥٦٥٢٧.٢٣	٥١			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في بطاقة ملاحظة التدريس الإبداعي تعزى لمتغير الخبرة(أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) حيث بلغت قيمة "ف" (٤.٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). وللتعرف على اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه ('Schefe Test) للمقارنات البعدية بين متوسطات درجات معلمات التربية الأسرية – عينة الدراسة - وجدول (١٤) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٤):نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين درجات عينة الدراسة تبعاًلمتغير الخبرة

	أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات	-	١٧.٣٦	*٢٧.٦٦
مستوى الدلالة		٠.٦٧	٠.٠١٢
من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	-	-	١٠.٤١
مستوى الدلالة			٠.٨٦
أكثر من ١٠ سنوات	-	-	-
مستوى الدلالة			

جدول (١٥):متوسطات درجات عينة الدراسة في بطاقة الملاحظة تبعاً لمتغير الخبرة

أفراد عينة الدراسة تبعاً للخبرة	المتوسط الحسابي
أقل من ٥ سنوات	٩٢.٤١
من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٠٩.٦٧
أكثر من ١٠ سنوات	١٢٠.٧٠

يتضح من نتائج جدول(١٤) ، و(١٥)وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة ، وذلك في اتجاه الخبرة أكثر من ١٠ سنوات ، حيثالمتوسط الأعلى والذي بلغقيمته (١٢٠.٧٠)، يليه ذوات الخبرة من ٥-١٠ سنوات بقيمة متوسط(١٠٩.٦٧)، ثم الخبرة أقل من ٥ سنوات بمتوسط قيمته(٩٢.٤١).مما يعني رفض صحة الفرض الصفري الثالث وقبول الفرض البديل .

- **الفرض الرابع :**

وينص على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات معلمات التربية الأسرية مكتملات النصاب التدريسي ،وأقل من النصاب التدريسي، وأكثر من النصاب التدريسي في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي".وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (١٦) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٦):نتائج اختبار" ف " لدلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة في بطاقة الملاحظة تبعاًلمتغير النصاب التدريسي

الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الوسط	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٩٠٨.٦٧	٢	١٤٥٤.٣٣	١.٣٣	٠.٢٧
داخل المجموعات	٥٣٦١٨.٥٦	٤٩	١٠٩٤.٢٥		
المجموع	٥٦٥٢٧.٢٣	٥١			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في بطاقة ملاحظة التدريس الإبداعي تعزى لمتغير النصاب التدريسي (مكتمل النصاب ، أقل من النصاب ، أكثر من النصاب) حيث بلغت قيمة "ف" (١.٣٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) .

- **الفرض الخامس:**

وينص على أنه" لا توجد معوقات للتدريس الإبداعي من وجهه نظر معلمات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك" .وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لدرجات أفراد عينة الدراسة في مفرداتمقياس معوقات التدريس الإبداعي وفي الدرجة الكلية،وفي كل محور على حدى. والجداول التالية توضح نتائج التحليل الإحصائي .

جدول رقم (١٧):المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئويةلدرجات عينة الدراسة في محورالمعوقات المرتبطة بنظام التعليم وبيئته

م	رقم المفردة	المفردات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	١٠	تأخر حصص التربية الأسرية في الجدول الدراسي يجعل الطالبات منهكات وليس لديهن رغبة في المشاركة في أنشطة التعلم	٣.٣٨	٠.٩٩	% ٨٤.٥
٢	١٨	لا تتوافر مصادر متعددة للمعلومات من مكتبات متخصصة وقواعد بيانات تناسب طرائق وأنشطة التعلم المنمية للإبداع	٣.٢٩	٠.٨٢	% ٨٢.٢٥
٣	١٣	يوجد نقص في الإمكانات من أدوات و أجهزة في معامل التربية الأسرية اللازمة لتوفير الفرصة للطالبات للعمل بحرية والاكتشاف و الإبداع	٣.٢٥	٠.٩٠	% ٨١.٢٥
٤	١٧	ارتفاع الكثافة الطلابية داخل الفصول لا يشجع علي تطبيق أساليب التدريس المنمية للإبداع	٣.٢١	١.٠٧	% ٨٠.٢٥
٥	١٢	يوجد كم كبير من الدروس الواجب الانتهاء منها في وقت محدد مما لا يساعد علي تطبيق أساليب التدريس الإبداعي والتي تحتاج إلى وقت كبير	٣.١٩	٠.٩٩	% ٧٩.٧٥
٦	٨	نظام الحصص الدراسية لا يتيح الوقت الكافي اللازم لتطبيق إجراءات التعليم التي تساعد علي تنمية الإبداع	٣.١٣	١.٠٥	% ٧٨.٢٥
٧	٤	لا يسمح النظام بالمدرسة بالخروج عن المألوف والتقليدي مثل الانتقال بحرية مع الطالبات داخل المدرسة أو خارج المدرسة	٢.٦٢	١.٠٣	% ٦٥.٥
٨	٦	يقتصر التقويم علي قياس الجانب المعرفي والمهاري دون التفكير الإبداعي لدي الطالبات	٢.٥٨	١.١٤	% ٦٤.٥
٩	١١	الوقت المخصص للنشاطات غير كاف	٢.٥٦	١.٣٠	% ٦٤
١٠	٥	ما زال التحصيل الأكاديمي هو الغاية الأولي للنظام التعليمي القائم	٢.٥٠	١.٠٨	% ٦٢.٥
١١	٩	عدد الحصص الأسبوعية المخصصة لمادة التربية الأسرية قليل جداً لا يتعدى حصتين أسبوعيا مما لا يساعد علي تطبيق الأساليبالمنمية للإبداع	٢.٤٦	١.٣٥	% ٦١.٥
١٢	٣	لا توجد سياسة تربوية واضحة تدعم تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري	٢.٤٢	١.١٨	% ٦٠.٥
١٣	١٥	ما زال النمط التقليدي للقيادة التربوية سواء لدي مديرة المدرسة أو المشرفة التربوية يلعب دورا كبيرا في الحفاظ علي النمط التقليدي لطرائق و أنشطة التعلم	٢.١٩	١.١٦	% ٥٤.٧٥
١٤	١	المناخ التربوي العام بالمدرسة يشجع علي الإبداع	٢.٠٤	١.١٤	% ٥١
١٥	١٦	يسيطر علي المدرسة جو من الصرامة والتسلط مما يحد من استثمار الإبداع وقدرات التفكير الإبداعي لدي الطالبات	٢.٠٢	١.٠٩	% ٥٠.٥
١٦	٢	تفتقد الإدارة التربوية سواء علي مستوى المدرسة أو إدارة التربية والتعليم إلى الاهتمام بالمعلم المبدع	١.٩٤	١.٠٤	% ٤٨.٥
١٧	٧	يركز النظام التعليمي علي الأساليب التدريسية التقليدية التي لا تنمي الإبداع	١.٨٧	٠.٩٥	% ٤٦.٧٥
١٨	١٤	يوفر النظام التعليمي التدريب الكافي والتنمية المهنية المستمرة في جانب تنمية الإبداع	١.٧١	٠.٩٦	% ٤٢.٧٥
متوسط الدرجة الكلية لمحور المعوقات المرتبطة بنظام التعليم وبيئته			**٤٦.٣٧**	**٩.٨٢**	**% ٦٤.٤٠**

يتضح من جدول رقم(١٧) أن قيم متوسطات درجات معلمات التربية الأسرية – عينة الدراسة – لمفرداتمقياس معوقات التدريس الإبداعي في محور نظام التعليم وبيئته قد تراوحت بين(٣.٣٨)، و(١.٧١) من أصل (٤) درجات لكلمفردة، بنسب مئوية تراوحت بين(٨٤.٥%)، و(٤٢.٧٥%)،وأن أعلى متوسط كان للمفردة رقم (١٠) وأقلها كان للمفردةرقم (١٤) ،وأن متوسط قيمة ما حصلن عليه المعلمات من الدرجة الكلية للمحور قد بلغ (٤٦.٣٧)من أصل (٧٢) درجة للمحور ، بنسبة مئوية بلغت (٦٤.٤٠%) .

جدول رقم (١٨):المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات عينة الدراسة في محورالمعوقات المرتبطة بالطالبات

م	رقم المفردة	المفردات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	٢٣	تركيز الطالبات علي كيفية الحصول علي الدرجات واجتياز الاختبارات	٣.٠٤	٠.٩٧	% ٧٩
٢	٢٤	نقص الدافعية لدي الطالبات يحجم من اندماجهن في أنشطة التعلم المنمية للإبداع	٢.٨٣	٠.٨٦	% ٧٠.٧٥
٣	١٩	تفضل كثير من الطالبات أخذ المعلومة جاهزة بالطرق التقليدية دون بذل أي دور أو مجهود في عملية التعلم	٢.٧٥	١.٢٢	% ٦٨.٧٥
٤	٢٠	بعض الطالبات يواجهن صعوبة في التكيف مع طرق التدريس المنمية للإبداع	٢.٥٤	٠.٩٨	% ٦٣.٥٠
٥	٢٦	قدرات واستعدادات كثير من الطالبات لا تساعدهن علي ممارسة التفكير الإبداعي	٢.٥٦	١.٠٠	% ٦٤
٦	٢١	القدرات الإبداعية لدي الطالبات موروثة وبيئة التعلم لها أثر قليل في تنمية هذه القدرات	٢.٤٦	١.١٣	% ٦١.٥
٧	٢٥	غياب التوافق الاجتماعي بين بعض الطالبات يمثل عائق عند تنظيم الأنشطة الجماعية	٢.٣٨	١.٠٩	% ٥٩.٥
٨	٢٢	الابداع موهبة إذا توفرت لدي الطالبات فهو كافي لا يحتاج إلى تدريب	١.٥٤	١.١٦	% ٣٨.٥
متوسط الدرجة الكلية لمحور المعوقات المرتبطة بالطالبات			٢٠.١٠	٣.٩٨	% ٦٢.٨١

يتضح من جدول رقم(١٨) أن قيم متوسطات درجات معلمات التربية الأسرية – عينة الدراسة – لمفردات مقياس معوقات التدريس الإبداعي في محور المعوقات المرتبطة بالطالبات قد تراوحت بين(٣.٠٤)، و(١.٥٤) من أصل (٤) درجات لكل مفردة ، بنسب مئوية تراوحت بين(٧٩%)، و(٣٨.٥%)،وأن أعلى متوسط كان للمفردة رقم (٢٣) وأقلها كان للمفردة رقم (٢٢) ،وأن متوسط قيمة ما حصلن عليه المعلمات من الدرجة الكلية للمحور قد بلغ (٢٠.١٠)من أصل (٣٢) درجة للمحور ، بنسبة مئوية بلغت (٦٢.٨١%) .

جدول رقم (١٩): المتوسطات والانحرافات المعياريةوالنسب المئوية لدرجات عينة الدراسة في محور المعوقات المرتبطة بالمعلمة

م	رقم المفردة	المفردات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	٣٣	يوجد قصور شديد في برامج تدريب معلمة التربية الأسرية أثناء الخدمة في مجال مهارات التدريس الإبداعي	٣.٢٣	١.١٣	% ٨٠.٧٥
٢	٣٨	لدي كثير من التكليفات والأعباء الوظيفية التي تستنفذ طاقاتي التدريسية	٢.٩٨	٠.٨٧	% ٧٤.٥
٣	٣٦	التدريس المحفز للإبداع يحتاج إلى جهد كبير لا يُجزي عليه	٢.٨١	٠.٩٩	% ٧٠.٢٥
٤	٤٣	أري أن التركيز علي تنمية المعارف والمهارات والقيم الوجدانية لدي الطالبات أكثر أهمية من تنمية الإبداع	٢.٦٥	١.١٩	% ٦٦.٢٥
٥	٣٠	اكتمال نصاب المعلمة التدريسي يحجم من القدرة علي تنفيذ الدروس بطريقة داعمة للإبداع	٢.٦٥	١.١٧	% ٦٦.٢٥
٦	٤٢	تلقيت التدريب الكافي لممارسة أنشطة التدريس التي تساعد علي الإبداع قبل الخدمة	٢.٦٥	١.١٩	% ٦٦.٢٥
٧	٤٠	أري الاهتمام بالجانب التحصيل في العملية التدريسية حيث يقاس جودة الأداء التدريسي للمعلمة بنتائج طالباتها	٢.٥٨	١.٢٤	% ٦٤.٥
٨	٣٤	التدريسالمنمي للإبداع يحتاج إلى تآزر ودعم من زميلاتي مما يحجم من تطبيقي لمثل هذا النوع من التدريس	٢.٤٢	٠.٩٨	% ٦٠.٥
٩	٣٧	توجد صعوبة في تحفيز الطالبات للتفاعل والاندماج في أنشطة التعلم الإبداعي	٢.٢٥	١.٠٥	% ٥٦.٢٥
١٠	٢٧	تنمية قدرات الطالبة الإبداعية عمل شاق ومضني	٢.١٩	١.١٤	% ٥٤.٧٥
١١	٣١	طريقة الإلقاء أكثر مناسبة في معظم الأوقات	٢.١٥	١.٠٦	% ٥٣.٧٥
١٢	٤١	عادة ما تفقد طرق التدريس غير التقليدية المنمية للإبداع قدرتها التحفيزية للطالبات بمرور الوقت مما يجعل العودة للطرق التقليدية أقوى كلما سنحت الفرصة	٢.٠٨	١.٠٨	% ٥٢
١٣	٣٩	أخشي عدم النجاح عند تطبيق طرق التدريس المنمية للإبداع خاصة في وجود المشرفة التربوية أو مديرة المدرسة	١.٨٥	١.١٨	% ٤٦.٢٥
١٤	٢٩	توجد صعوبة في تحفيز الطالبات علي المشاركة وإبداء الرأي بطريقة تؤدي إلى الإبداع	١.٨٣	١.١٢	% ٤٥.٧٥
١٥	٣٥	ألقى صعوبة في إدارة عمليات التعلم وضبط الصف عند تطبيق الأنشطة الإبداعية مع التلاميذ	١.٧٣	١.٠٣	% ٤٣.٢٥
١٦	٣٢	طرق التدريس التقليدية أكثر أماناً بدلاً من الوقوع في الأخطاء عند استخدام طرق تدريس أخري منمية للإبداع	١.٥٤	١.٠٢	% ٣٨.٥
١٧	٢٨	عادة ما تمثل الطالبة المبدعة مصدر إزعاج للمعلمة حيث أنها لا تساير أقرانها في طريقة تفكيرهن	١.٣٧	١.٠٣	% ٣٤.٢٥
متوسط الدرجة الكلية لمحور المعوقات المرتبطة بالمعلمة			**٣٨.٦٩**	**٧.٤٠**	**% ٥٦.٨٩**

يتضح من جدول رقم(١٩) أن قيم متوسطات درجات معلمات التربية الأسرية – عينة الدراسة – لمفردات مقياس معوقات التدريس الإبداعي في محور المعوقات المرتبطة بالمعلمة قد تراوحت بين(٣.٢٣)، و(١.٣٧) من أصل (٤) درجات لكل مفردة، بنسب مئوية تراوحت بين(٨٠.٧٥%)، و(٣٤.٣٥%)،وأن أعلى متوسط كان للمفردة رقم (٣٣) وأقلها كان للمفردةرقم (٢٨) ،وأن متوسط قيمة ما حصلن عليه المعلمات من الدرجة الكلية للمحور قد بلغ (٣٨.٦٩) من أصل (٦٨) درجة للمحور ، بنسبة مئوية بلغت (٥٦.٨٩%) .

جدول رقم (٢٠):المتوسطات والانحرافات المعياريةوالنسب المئوية لدرجات عينة الدراسة في محور المعوقات المرتبطة بطبيعة مادة التربية الأسرية

م	رقم المفردة	المفردات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	٥١	يرتبط محتوي مناهج التربية الأسرية بحياة الطالبات اليومية مما يوفر حلول جاهزة تقليدية مورثة من تقإلد المجتمع وموروثاته	٣.١٢	٠.٨١	% ٧٨
٢	٤٩	يقدم المحتوي المعلومات والحقائق والأحكام للتلاميذ بصورة جاهزة ومكتملة	٢.٦٩	٠.٩٨	% ٦٧.٢٥
٣	٤٤	تعتبر مادة التربية الأسرية مادة غير أساسية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى	٢.٣٣	١.٤١	% ٥٨.٢٥
٤	٥٢	يوجد قصور في تضمين مناهج التربية الأسرية لمواقف وقضايا تثير الإبداع لدي الطالبات	٢.٢٩	١.٠٩	% ٥٧.٢٥
٥	٤٨	لا تتسق طرق التقويم المتبعة مع هذا النمط من التدريس المحفز للإبداع فالاختبارات تقيس التحصيل المعرفي في الغالب	٢.٢٧	١.٠٩	% ٥٦.٧٥
٦	٥٤	توجد ندرة في الأنشطة الإثرائية المعتمدة علي التقصي والاستكشاف في كتاب التربية الأسرية	٢.٠٠	١.٠٨	% ٥٠
٧	٤٧	تركز الأهداف التعليمية علي المستويات الدنيا من التفكير دون المستويات العليا	١.٩٦	١.٠٥	% ٤٩
٨	٥٠	تركز أسئلة التربية الأسرية علي الحفظ والاستظهار	١.٩٠	١.١٦	% ٤٧.٥
٩	٤٥	مناهج التربية الأسرية يغلب عليها الطابع العملي ولا ترتكز في بنائها علي أساس تنمية الإبداع	١.٨١	١.٠٥	% ٤٥.٢٥
١٠	٤٦	المادة التعليمية تقدم بشكل يجزئ المعرفة ولا تقوم علي مبدأ التكامل	١.٧٣	٠.٨٩	% ٤٣.٢٥
١١	٥٣	تفتقر موضوعات التربية الأسرية إلى التشويق في العرض	١.٤٠	١.٠١	% ٣٥
متوسط الدرجة الكلية لمحور المعوقات المرتبطة بطبيعة مادة التربية الأسرية			**٢٣.٢٠**	**٦.٦١**	**% ٥٢.٧٢**

يتضح من جدول رقم(٢٠) أن قيم متوسطات درجات معلمات التربية الأسرية – عينة الدراسة – لمفردات مقياس معوقات التدريس الإبداعي في محور المعوقات المرتبطة بطبيعة مادة التربية الأسرية قد تراوحت بين(٣.١٢)، و(١.٤٠) من أصل (٤) درجات لكل مفردة ، بنسب مئوية تراوحت بين(٧٨%)، و(٣٥%)،وأن أعلى متوسط كان للمفردة رقم (٥١) وأقلها كان للمفردة رقم (٥٣) ،وأن متوسط قيمة ما حصلن عليه المعلمات من الدرجة الكلية للمحور قد بلغ (٢٣.٢٠) من أصل (٤٤) درجة للمحور ، بنسبة مئوية بلغت (٥٢.٧٢%) .

جدول رقم (٢١): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجات عينة الدراسة في مقياس معوقات التدريس الإبداعي ومحاوره

محاور المقياس	المتوسط	النسبة المئوية
معوقات مرتبطة بنظام التعليم وبيئته	٤٦.٣٧	% ٦٤.٤٠
معوقات مرتبطة بالطالبات	٢٠.١٠	% ٦٢.٨١
معوقات مرتبطة بالمعلمة	٣٨.٦٩	% ٥٦.٨٩
معوقات مرتبطة بطبيعة مادة التربية الأسرية	٢٣.٢٠	%٥٢.٧٢
المقياس ككل	١٢٨.٣٦	% ٦٠.٥٤

بالإشارة إلى النتائج الموضحة بالجدول (٢١)يمكن القول أن هناك درجة متوسطة لمعوقات التدريس الإبداعي من وجهة نظر المعلمات عينة الدراسة ؛حيث تراوحت النسب المئوية لاستجاباتهن في محاور المقياس بين (٥٢.٧٢% - ٦٤.٤٠%)،وبلغت للمقياس ككل (٦٠.٥٤%) ؛ **وهي نسب إن لم تَكُنْ تعبر عن درجة منخفضة من المعوقات ، إلا أنها كذلك غير مرتفعة إذا عُيِّرت وفق معايير التقييم التي اعتمدتها الدراسة الحالية(أقل من ٥٠% منخفضة، من ٥٠% إلى ٧٠% متوسطة، أكثر من ٧٠% كبيرة)** . وقياساً على تلك المعايير ، وبالنظر إلى النتائج التي تم التوصل إليها، والموضحة بالجداول(١٧، ١٨ ، ١٩، ٢٠) نجدأن معظم قيم المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات المعلمات– عينة الدراسة- عن (٤٢) مفردة من أصل (٥٤) مفردة للمقياس أي ما يقدر بـ ٧٧.٧٧% من المعوقات ؛ تشير إلى درجة متوسطة من المعوقات . في حين تجدر الإشارة إلى وجود عددمن المفرداتيُقدر بـ (١٢) مفردةمن أصل (٥٤) للمقياس -أي ما يعادل ٢٢.٢٢% من المعوقات- ؛قد عبَرت عنها استجابات المعلمات بنسب مئوية كبيرة بلغت أعلاها(٨٤.٥%) وأدانها (٧٠.٢٥ %). وبناءاً على تلك النتائج نستخلص عدم ثبوت صحة الفرض وبالتالي رفضه.

- **الفرض السادس**:

وينص على أنه"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في الأهمية النسبية لمحاور المقياس (نظام التعلم وبيئته- الطالبات – المعلمة – طبيعة مادة التربية الاسرية)في درجة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمات التربية الأسرية ".وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام القياسات المتكررةلبيان الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في محاور مقياس معوقات التدريس الإبداعي ، وجاءت النتائج موضحةبالجدول التالي.

جدول (٢٢):نتائج تحليل القياسات المتكررة لبيان الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في محاور مقياس المعوقات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الوسط	ف	مستوى الدلالة
القياسات	٢١٥١٧٣.٥٦	١	٢١٥١٧٣.٥٦	٢١٣٥.٥١	٠.٠٠
الخطأ	٥١٣٨.٩٤	٥١	١٠٠.٧٦		

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً بيناستجابات معلمات التربية الأسرية تبعا لمحاور مقياس معوقات التدريس الإبداعي؛ حيث بلغت قيمة " ف"(٢٠٣٥.٥١)، وهي قيمة ذات دلالة معنوية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). ولتحديد اتجاه ودلالة تلك الفروق تم استخدام اختبار "سيداك" (Sidak' Test) ، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار سيداك للمقارنات البعدية.

جدول (٢٣):نتائج اختبار "سيداك" للمقارنات البعدية لدرجات أفراد عينة الدراسة في محاور مقياس المعوقات

	نظام التعلم وبيئته	الطالبات	المعلمة	طبيعة مادة التربية الاسرية
نظام التعلم وبيئته	-	٢٦.٢٧*	٧.٦٧*	٢٢.٨٦*
مستوى الدلالة		٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
الطالبات	-	-	١٨.٦٠*	٣.٤٠
مستوى الدلالة			٠.٠٠	٠.١٠٢
المعلمة	-	-	-	١٥.١٩*
مستوى الدلالة				٠.٠٠
طبيعة مادة التربية الاسرية	-	-	-	-
مستوى الدلالة				

جدول (٢٤): المتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة في محاور مقياس معوقات التدريس الإبداعي

الترتيب	المحاور	المتوسط
الأول	نظام التعلم وبيئته	٤٦.٣٦
الثاني	المعلمة	٣٨.٦٩
الثالث	طبيعة مادة التربية الاسرية	٢٣.٥٠
الرابع	الطالبات	٢٠.١٠

يتضح من نتائج جدول (٢٣) وجدول (٢٤)حصول محور" نظام التعليم وبيئته " على أكبر درجة للأهمية في معوقات التدريس الإبداعي لدى المعلمات - عينة الدراسة-؛ حيث أظهرت نتائج المقارنات البعدية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين درجات أفراد عينة الدراسة في محاور مقياس المعوقات في اتجاه محور" نظام التعلم وبيئته " الذي له المتوسط الأعلى (٤٦.٣٦)، يليه في الترتيب محور "المعلمة" بمتوسط قيمته (٣٨.٦٩)

ثم " طبيعة مادة التربية الاسرية " بمتوسط قيمته (٢٣.٥٠) ، ثم محور" الطالبات " بمتوسط قيمته (٢٠.١٠) وذلك كما هو موضح بجدول رقم (٢٤). الأمرالذي يدل على ثبوت صحة الفرض السادس وقبول صحته.

- **الفرض السابع:**

وينص على أنه" لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة معلمات التربية الاسرية لمهارات التدريس الإبداعيوبين معوقاته من وجهه نظرهن".وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حسابمعامل الارتباط لبيرسون، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٢٥):نتائج معاملبيرسون لبيان الارتباط بين درجة مهارات التدريس الإبداعي ودرجة معوقاته

البيان	درجة معوقات التدريس الإبداعي	نوع الارتباط
درجة مهارات التدريس الإبداعي	**٠.١٢٩**	**غير دالة**

تشير قيمة معامل الارتباط الموضحة بالجدول السابق إلى وجود علاقة طردية ضعيفة جداً غير دالة في درجة العلاقة بين ممارسة مهارات التدريس الإبداعي، ودرجة معوقاته لدى معلمات التربية الأسرية ؛ حيث تظهر قوة العلاقة في اقتراب قيمتها من الواحد الصحيح ، وهو ما لم تحققه النتائج . وعلى ذلك تتأكد صحة الفرض السابع وبالتالي يمكن قبوله.

مناقشة وتفسير النتائج :

اسفرت الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج نلخصها كما يلي:

١- انخفاض درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية لمهارات التدريس الإبداعي عن المستوى المطلوب والمحدد في الدراسة الحالية بـ (٨٥%) ، حيث لم تتعدى النسب المئوية لدرجات المعلمات في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي بمحاورها عن ٦٠%. وترى الباحثة أنه بالرغم من انخفاض مستوى ممارسة المعلمات لمهارات التدريس الإبداعي عن المستوى المحدد إلا أنه في نفس الوقت لا يعبر عن مستوى متدني جداً ، بل يعكس إلى حد ما جدوى جهودومساهمات وزارة التربية والتعليم في مجال تدريب وتقويم المعلمين غير أنه في ذات الوقت يؤشر إلى مدى الحاجة إلى تكثيف تلك الجهود والتوسع في تنفيذ برامجالتطوير خاصة في مجال استراتيجيات التعلم النشط والتدريس الإبداعي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العتيبي ، ٢٠١٤ ؛ عساس، ٢٠١٣ ؛ النجار، ٢٠١٢ ؛ الأحمدى،٢٠١٢ ؛ العشيوي،٢٠١١ ؛ البلوشي،٢٠١٠ ؛ البدر،٢٠٠٥ ؛ الزعبي، والهواملة، والشديفات، ٢٠٠٩ ؛ الغامدي،٢٠٠٩ ؛ عثمان،٢٠٠١) وتختلف مع دراسة (زيدان ، والعودة ،٢٠٠٨ ؛ مختار، ٢٠٠٨).

٢- عدم وجود فرق جوهري في درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية لمهارات التدريس الإبداعي يعزى لمتغير المؤهلالعلمي، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فرق بين معلمات التربية الأسرية الحاصلات على مؤهل دبلوم متوسط، والحاصلات على مؤهل بكالوريوس، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشابه برامج الإعداد التربوي بين مؤهل الدبلوم المتوسط والبكالوريوس خاصة مع غياب حاملي درجة الماجستير والدراسات العليا من المقارنة؛حيث أشارت الدراسات التي عبرت عن فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي إلى اتجاه تلك الفروق لصالح

الدرجات العلمية الأعلى من البكالوريوس، ذلك مما يؤهل حامليها لتطبيق أساليب التدريس الحديثة وإجراءات التعلم النشط المنمي للتفكير والإبداع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عساس، ٢٠١٣ ؛ الزعبي،والهواملة ،والشديفات، ٢٠٠٩) ، وتختلف مع دراسة (الأحمدي ،٢٠١٢ ؛ البدر،٢٠٠٥).

٣- وجود فروق جوهرية في درجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعي بين معلمات التربية الأسرية تعزى لمتغير الخبرة ، وذلك فى اتجاه الخبرة أكثر من ١٠ سنوات ، يليه ذوات الخبرة من ٥-١٠ سنوات ، ثم الخبرة أقل من ٥ سنوات. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أنه بزيادة سنوات الخبرة تزداد الفرص لتطوير الأداء التدريسي خاصة مع تطور أساليب التقويم المتبعة للمعلمة مما يدعوها إلى متابعة الجديد ويجعلها تعتمد استراتيجيات تدريس متطورة وفعالة . وتأتي هذه النتيجة متفقة مع دراسة (زيدان،والعودة،٢٠٠٨) ، وعلى عكس نتائج دراسة(عساس ، ٢٠١٣ ؛ الأحمدى،٢٠١٢ ؛ البلوشي ،٢٠١٠ ؛ الزعبي،والهواملة ،والشديفات، ٢٠٠٩ ؛ مختار، ٢٠٠٨).

٤- عدم وجود فروق جوهرية في درجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعي بين معلمات التربية الأسرية تعزى لمتغير النصاب التدريسي ، وتؤيد الباحثة هذه النتيجة معللة بأنه لتطبيق مهارات التدريس الإبداعي يستلزم الأمر معلمة مؤمنة بأهمية تنمية مهارات التفكير وتحفيز القدرات الإبداعية لدى طالباتها ، والتي لا تألو جهداً في سبيل تحقيق ذلك ، لذا فإن درجة ممارستها لمهارات التدريس الإبداعي لا تتوقف على اكتمال نصابها التدريسي من عدمه بل يرتبط بأدائها الصفي الذي يعكس ما تعتقده وتؤمن به .

٥- توجد درجة متوسطة لمعوقات التدريس الإبداعي من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية ؛ حيث لم تصل النسب المئوية لمتوسطات استجابات المعلمات في مقياس المعوقات ككل ، وفي محاوره إلى ٦٥% ، وبالرغم من ذلك أشارت الاستجابات إلى وجود بعض المعوقات بدرجة عالية وصلت نسبتها المئوية أكثر من ٧٠%. وفيما يلي عرض لتلك المعوقات حسب محاور المقياس :

أولاً : محور المعوقات المرتبطة بنظام التعليم وبيئته:

تصدر المحور عدد من المعوقات أبرزها بالترتيب " تأخر حصص التربية الأسرية في الجدول الدراسي يجعل الطالبات منهكات وليس لديهن رغبة في المشاركة في أنشطة التعلم " بنسبة مئوية بلغت ٨٤.٥%، يليه " لا تتوافر مصادر متعددة للمعلومات من مكتبات وقواعد بيانات تناسب طرائق وأنشطة التعلم المنميةللإبداع"بنسبة مئوية ٨٢.٢٥%،ثم " ارتفاع الكثافة الطلابية داخل الفصول لا يشجع علي تطبيق أساليب التدريس المنمية للإبداع" بنسبة مئوية ٨٠.٢٥%، يليه " يوجد كم كبير من الدروس الواجب الانتهاء منها في وقت محدد مما لا يساعد علي تطبيق أساليب التدريس الإبداعي والتي تحتاج إلى وقت كبير" بنسبة مئوية ٧٩.٧٥%، ثم " نظام الحصص الدراسية لا يتيح الوقت الكافي اللازم لتطبيق إجراءات التعليم استراتيجيات التدريس التي تساعد علي تنمية الإبداع" بنسبة مئوية ٧٨.٢٥%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Cotton,2002 ؛ دياب ،٢٠٠٥ ؛ دبور، وغوني ، ٢٠٠٧ ؛ الشعبي ،٢٠٠٩ ؛ Cheng, 2010 ؛ Hong & Kang,2010 ؛ الأحمدي ،٢٠١٢).

ثانياً : محور المعوقات المرتبطة بالطالبات:

وبرزت أهم معوقاته في " تركيز الطالبات علي كيفية الحصول علي الدرجات واجتياز الاختبارات" بنسبة مئوية ٧٩% ، و" نقص الدافعية لدي الطالبات يحجم من اندماجهن في أنشطة التعلم المنمية للإبداع" بنسبة مئوية ٧٠.٧٥%.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأحمدي ،٢٠١٢ ؛ دبور، وغوني،٢٠٠٧ ؛ الشعبي، ٢٠٠٩).

ثالثاً : محور معوقات مرتبطة بالمعلمة:

وبرزتأهم معوقاته في" يوجد قصور شديد في برامج تدريب معلمة التربية الأسرية أثناءالخدمة في جانب مهارات التدريس الإبداعي" بنسبة مئوية ٨٠.٧٥% ، ثم " لدي كثير من التكليفات و الأعباء الوظيفية التي تستنفذ طاقاتي التدريسية" بنسبة مئوية ٧٤.٥%، يليه "التدريس المحفز للإبداع يحتاج إلى جهد كبير لايُجزي عليه"بنسبة مئوية ٧٠.٢٥%.وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليهدراسة(Horng,etal,2005؛ دبور،وغوني،٢٠٠٧ ؛الشعبي ، ٢٠٠٩).

رابعاً : محور معوقات مرتبطة بطبيعة مادة التربية الأسرية:

وكانت أهم معوقاته " يرتبط محتوي مناهج التربية الأسرية بحياة الطالبات اليومية مما يوفر حلول جاهزة تقليدية مورثة من تقاليد المجتمع وموروثاته" بنسبة مئوية ٧٨%.

٦- تمثل معوقات التدريس الإبداعيالمرتبطة بنظام التعليم وبيئته المعوق الأكثر أهمية من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية، يليه المعوقات المرتبطة بالمعلمة ،ثم المعوقات المرتبطة بطبيعة مادة التربية الأسرية ، وأخيراً المعوقات المرتبطة بالطالبات ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البكر، ٢٠٠٢ ؛ دبور،وغوني،٢٠٠٧ ؛الحربي ،٢٠٠٨؛ Cheng, 2010 ؛الحربي،٢٠١٢) وتختلف مع نتائج دراسة (Dobbins, 2009).

٧- عدم وجود علاقة ارتباطية جوهرية بين درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية لمهارات التدريس الإبداعي وبين معوقاته من وجهه نظرهن ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الأحمدي، ٢٠١٢).

وبنظرة فاحصة لما توصلت إليه الدراسة الحالية من معوقات للتدريس الإبداعي من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية ترى الباحثة أن هذه النتيجة وإن كانت تعبر عن مشكلات عامة مرتبطة بأنظمة التعليم، والتي تحد أو تعيق كافة أنشطة الإبداع وأساليبتنميته،والتي يتأثر بها أي تخصص دراسي ؛ إلا أنها تعكس النظرة المتدنية لمادة التربية الأسرية بأنظمة التعليم العربية ،واعتبارها مادة نشاط ليس أكثر، الأمر الذي عمل على تهميشها وعدم الاهتمام بها مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى، مما يؤثر سلباً على موقع المادة بالجدول الدراسي ،والاستهانة بما تستلزمه من معامل وإمكانات وتجهيزات ومصادر للمعلومات بل وصل الأمر حتى إلى تقليص الوقت المخصص للمادة من حصتين أسبوعياً إلى حصة واحدة فقط ، إلى جانب ضعف برامج تدريب معلمات التربية الأسرية أثناء الخدمة خاصة في مجال تنمية التفكير والإبداع ، بالإضافة إلى ضعف إقبال الطالبات على المادة ونقص دافعيتهن، وترى الباحثة ضرورة العمل على النهوض بمادة التربية الأسرية والاهتمام بها لما لها من أثر إيجابي مباشر على حياة الأفراد ورفاهية المجتمع خاصة في عصر ملئ بالتحديات والمشكلات كعصرنا الحالي.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

١) دعم وتكثيف برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمات التربية الأسرية في مجال التدريس الإبداعي؛ خاصة لمعلمات المرحلة المتوسطة.

٢) مراجعة وتطوير مقررات الإعداد التربوي ببرامج إعداد معلمات التربية الأسرية بالتعليم الجامعي في ضوء كفايات ومهارات التدريس الإبداعي .

٣) ضرورة الاهتمامبمادة التربية الأسرية ؛وذلك بتوفير ما يُستلزم من معامل وتجهيزات ومصادر للمعلومات تلائم توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم النشط ، وممارسة كفايات ومهارات التدريس الإبداعي.

٤) العمل على التغلب على معوقات التدريس الإبداعي ؛ من خلال زيادة الوقت المخصص لمادة التربية الأسرية ، مع تغيير موقعها بالجدول الدراسي ، كذلك تقليل عدد الطالبات بالصف الدراسي بما يُمكّن المعلمة من التفاعل بإيجابية معهن ،ويسمح لها بتطبيق الاستراتيجيات المنمية للتفكير ، ويعينها على ممارسة مهارات التدريس الإبداعي.

٥) مراجعة وتطوير دليل معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء توظيف استراتيجيات ومهارات التدريس الإبداعي.

٦) الاستفادة من بطاقة الملاحظة – أداة الدراسة الحالية - في تقويم أداء معلمات التربية الأسرية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي.

بحوث ودراسات مقترحة:

١) دراسة تحليلية تقويمية للأداء التدريسي الصفي لمعلمات التربية الأسرية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي في مراحل دراسية أخرى ، الابتدائية ، والثانوية .

٢) تطوير دليل معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء استراتيجيات التدريس الإبداعي ومهاراته،وتعرَف فاعليته في رفع مستوى أدائها التدريسي.

٣) تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، ودراسة أثره على أدائهن الصفي ، واتجاهاتهن نحو التدريس الإبداعي ، ومستوى التفكير لدى طالباتهن.

٤) دراسة فاعلية بعض مداخل التعلم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم في تنمية الكفايات التدريسية في مجال الإبداع لدى معلمات التربية الأسرية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم ، مجدي عزيز.(٢٠٠٤). استراتيجيات التدريس وأساليب التعلم .القاهرة .مكتبة الأنجلو المصرية.

---------- .(٢٠٠٥). التدريس الإبداعي وتعلم التفكير. القاهرة.عالم الكتب.

إبراهيم، عبد الله على.(٢٠٠٦). أثر برنامج في الذكاءات المتعددة لمعلمي العلوم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومهارات حل المشكلة لدى تلاميذهم . مجلة التربية العلمية – مصر، مج ٩، ع ٤،ص٢٧ – ٨٩.

أبو العلا ، هالة سعيد عبد العاطي. (٢٠١٠). استراتيجية تدريسية قائمة على الخرائط المفاهيمية في تدريس الاقتصاد المنزلي و تأثيرها على التحصيل و مهارات التفكير الإبداعي لطلبات المرحلة الإعدادي . مجلة البحوث النفسية والتربوية .كلية التربية .جامعة المنوفية - مصر ، مج ٢٥ ، ع ٣ ، ص١ - ٤٢ .

أبو الغيط ،إيمان على محمد .(٢٠٠٩). فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الأداء التدريسي والتفكير الناقد واتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي.أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية،جامعة الأزهر، مصر.

أبو سته، فريال عبده.(٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي و خفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار الجودة .دراسات تربوية ونفسية . مجلة كلية التربية بالزقازيق – مصر، ع ٧٠ ، ص١١٣- ١٦١ .

أبو عميرة ، محبات.(٢٠٠٢). الإبداع في تعليم الرياضيات . القاهرة . الدار العربية للكتاب.

أحمد ، هبة عبدالمحسن.(٢٠١٠). برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة وأثره في تنمية الوعي الاستهلاكي والتفكير الابتكاري لدى طالبات شعبة التعلم الأساسي بكلية التربية بسوهاج . المجلة التربوية - مصر ،ع ٢٨، ص٣٩٨ – ٣٩٩.

أحمد، أمال محمد محمود.(٢٠٠٨). برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدى تلميذاتهن بمرحلة التعليم الأساسي . المؤتمر العلمىالثانى عشر - االتربية العلمية والواقع المجتمعى – مصر، القاهرة ،الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص ٢٢٩ – ٢٧٢.

أحمد، سناء محمد حسن.(٢٠١١).برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي في مجال اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية جامعة أم القرى واتجاهاتهن نحوه .دراسات فى المناهج وطرق التدريس – مصر، ع ١٦٩، ص ١٠٨ – ١٤٢.

الأحمدي، أسمهان غازي محمد.(٢٠١٢). واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

البديوي ، انتصار عبيد .(٢٠١٠). تصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس لدى معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة الشاملة .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأميرة نورة ، المملكة العربية السعودية.

البكر، رشيد .(٢٠٠٢). معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية . مجلة مستقبل التربية العربية ،المركز العربي للتعليم والتنمية - الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ،ع ٢٥.

البلوشي، مريم سليمان. (٢٠١٠). واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان.رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤته ، الأردن.

الجندي، مصطفى عدلي ،ونجم، يحي محمد، وحماد، عفاف سعد ،وعثمان، السيد محمد. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية، جامعة الأزهر ، القاهرة

الحارثي ، إبراهيم أحمد مسلم .(٢٠٠٩). تعليم التفكير . ط٤ .القاهرة . الروابط العالمية للنشر والتوزيع.

الحربي ، شيرين غازي سليمان. (٢٠٠٨). معوقات إبداع معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحربي، نوار محمد سعد .(٢٠١٢). معوقات تنمية الإبداع في مرحلة التعليم الجامعي لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجامعة أم القرى . مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، ع ١٣، ج ١ ، ص ١٤٥- ١٨٦.

الحيلة ، محمد محمود .(2012) .طرائق التدريس واستراتيجياته .ط 4. العين-الامارات العربية المتحدة . دار الكتاب الجامعي.

الدوسري ، الجوهرة محمد جريه. (٢٠١٢). برنامج مقترح لإعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس-مصر ،٣٦، مج ١، ص ٢٨٧- ٣٥٠.

الزبيدي، صباح حسن.(٢٠٠٩).الأستاذ الجامعي والتدريس الإبداعي أحد الصيغ الجديدة في ظل عصر التدفق المعرفي .المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي) . كلية العلوم التربوية ، جامعة جرش الأهلية،الأردن، ص ٢٧٨ - ٣١٦.

الزعبي،إبراهيم أحمد ،والهواملة، ماهر شفيق ،والشديفات ،صادق حسن.(٢٠٠٩). درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، مج١، ع ١، ص ١١٣- ١٥٤

السحيمات، ختام. (٢٠١٠). التفكير(المفاهيم والأنماط). عمان . دار الراية للنشر والتوزيع.

الشعبي،وليد عبد الله. (٢٠٠٩).معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

الصرايرة، سهير أحمد ،و طلافحه، حامد عبد الله.(٢٠٠٧).أثر استخدام الأسلوب القصصي في تدريس مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول في مديرية التربية والتعليم لعمان الثالث.رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية،عمان .

الطيب، بدوي أحمد محمد.(٢٠١٢).فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم .مجلة القراءة والمعرفة – مصر، ع ١٢٧ ، ص١١٢- ١٨٨.

العبود، إبراهيم صالح ، وأبو لبن، وجيه المرسي . (٢٠١٠).تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تدريس مهارات القراءة الإبداعية للمرحلة المتوسطة في ضوء مدخل التدريس الإبداعي رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طيبة.المدينة المنورة .

العتوم ،عدنانيوسف،والجراح، عبدالناصرذياب،وبشارة ، موفق.(٢٠٠٧).تنميةمهاراتالتفكير(نماذجنظريةوتطبيقاتعملية). عمان. الأردن . دار المسيرة.

العتيبي ، سالم عبد الله نوار.(٢٠١٤). تقويم أداء معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي. رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الطائف ، السعودية.

العساف، جمال عبد الفتاح.(٢٠١٣). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية عمان الثالثة . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،مج ٢١، ع١، ص ٢٦٩ – ٢٩٢.

العشيوي، وفاء محمد .(٢٠١٢).تقويم أداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي للبلاغة. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، فريد على. (٢٠٠٩). مدى ممارسة معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري.مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية.مج١، ع١ ،ص ٣٠٩- ٣٨٨.

الفالح، سلطانة قاسم.(٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والاتجاه نحو تعليم هذا التفكير لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية السعودية، مج٢٢ ،ع ٢، ص٣٢٧- ٣٦٣.

القحفة، أحمد عبدالله أحمد.(٢٠١٣).فاعلية برنامج التربية العملية التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب. مجلة كلية التربية بأسيوط – مصر، مج٢٩،ع ٢ ، ص٨٩- ١٦١.

القرني ، يعن الله علي.(٢٠١٠). تصور مقترح لتطوير تدريس الرياضيات في ضوء مهارات التدريس الإبداعي و متطلبات التعلم المستند إلى الدماغ .أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

المشرفي ، انشراح إبراهيم محمد .(٢٠٠٣).فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال.أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية ،جامعة الإسكندرية،مصر.

المصري ، أنوار علي عبدالسيد.(٢٠١٢). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل و التفكير الابتكاري لدى طالبات كلية التربية النوعية. مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر ، مج٣ ، ع ٧٨ ،ص٢٣٥ - ٢٧٨ .

النجار، إياد عبد الحليم.(٢٠١٢). مدى امتلاك طلاب / معلمي العلوم مهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقته بتحصيلهم الاكاديمي.مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس – سوريا ،مج ١٠،ع ٢ ، ص ١٤٨- ١٦٧.

الهاشمي ، زين عبد العالى .(٢٠٠٧). أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدراس مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

الهويدي، زيد.(٢٠٠٤). الإبداع : ماهيته، واكتشافه، وتنميته. العين . دار الكتاب الجامعي.

بدر، بثينة محمد .(٢٠٠٥).واقع ممارسة معلمات الرياضيات للأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمكة المكرمة . دراسات فى المناهج وطرق التدريس - مصر، ع ١٠٨، ٤٨- 78.

بهوت، عبد الجواد عبد الجواد،وبلطية، حسن هاشم. (٢٠٠٦). فاعلية موديول قائم على الأسئلة التباعدية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية . مجلة تربويات الرياضيات-مصر، مج٩، ص ٢٥٢-٢٨٤.

جاد ، عزة محمد .(٢٠١٠). أثر اختلاف أسلوب عرض المحتوى ونمط ممارسة الأنشطة التعليمية على تنمية التفكير الإبداعي ومهارات قراءة الصور في التربية الأسرية لدى طلاب كلية التربية . العلوم التربوية -مصر ، مج ١٨، ع ١، ص١٠١ - ١٣٣.

جروان،فتحى عبد الرحمن.(٢٠٠٩). الإبداع : مفهومه ،معاييره ،ونظرياته، وقياسه ، وتدريبه: مراحل العملية الإبداعية. عمان. الأردن. دار الفكر.

حبش، زينب.(٢٠٠٥). التفكير الإبداعي. رام الله .مؤسسة الصفاء للتجديد والإبداع.

حجازي ، سناء محمد نصر. (٢٠٠٦). سيكولوجية الإبداع ، تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال . القاهرة . دار الفكر العربي.

دبور، رانية عبد الله ،وغوني،عبد الفتاح عمر.(٢٠٠٧). معوقات التدريس الإبداعي لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسط . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة طيبة، المدينة المنورة.

دياب ،سهيل رزق .(٢٠٠٥). معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة . المؤتمر الثاني لكلية التربية : الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل. الجامعة الإسلامية غزة ، ص ٤٢١- ٤٤١.

زايد ، محمود نصر الدين .(٢٠٠٩). محاضرات في تدريس الاقتصاد المنزلي (الطرق والمشكلات والحلول) . الرياض. مكتبة الرشد .

زهران ،حامد عبد السلام. (٢٠٠٥) . علم نفس النمو – الطفولة و المراهقة.ط ٦. القاهرة . عالم الكتب.

زيدان ، عفيف حافظ ،و العودة، فداء أحمد .(٢٠٠٨). درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأنماط التفكير الإبداعي في تدريس العلوم في محافظة الخليل . مجلة الجامعة الإسلامية ، مج ١٦، ع ٢، ص ٦٦٧- ٦٩١.

سالم، انتصار شبل عبد الصادق.(٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر واتجاهاتهن نحوه .أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية ، مصر.

سعادة، جودت أحمد.(٢٠١١). تدريس مهارات التفكير (مع الأمثلة التطبيقية). عمان .دار الشروق للنشر والتوزيع.

سيفين، عماد شوقي ملقى.(٢٠١١). أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم متعدد المداخل في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي وكفايات تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتدريس الرياضيات لدى الطلاب / المعلمين و اتجاهاتهم نحوه . مجلة كلية التربية بالمنصورة –مصر، مج ١،ع ٧٦، ص ٤٢٢- ٤٥٧.

شحاته ، حسن ، وأبوعميرة ، محبات.(٢٠٠٠).المعلمون والمتعلمون انماطهم وسلوكهم وأدوارهم .القاهرة . مكتبة الدار العربية للكتاب .

شرف، منى، وماضي، نجدة، ونوار، إيزيس .(٢٠٠٥). مدخل في العلوم الأسرية .الإسكندرية.مكتبة بستان المعرفة.

شعبان، فاطمة عاشور توفيق. (٢٠٠٣). برنامج مقترح للأنشطة المدرسية في الاقتصاد المنزلي وأثره على تنمية التفكير الابتكاري وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي .الثقافة والتنمية - مصر ، ع ٤، ص٢٧٥ – ٢٨٢ .

شواهين ،خير سليمان،وبدندي ، شهرزاد صالح،وبدندي ، تغريد صالح .(٢٠٠٩). تنمية التفكير الإبداعي في العلوم والرياضيات باستخدام الخيال العلمي . عَمان . دار المسيرة.

عبد العاطي ، هالة سعيد .(٢٠٠٨). فاعلية برنامج قائم على الإثراء الوسيلي في تنمية المهارات الأدائية والتفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي،أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، مصر .

عبد الله، سعد الدين خليل.(٢٠٠٧). تنمية القدرات الإبداعية. ط٤. القاهرة . دار الفكر العربي.

عبيدات ، ذوقان ، و عبد الحق ، كايد ، و عدس، عبد الرحمن .(٢٠١٢). البحث العلمي .مفهومه وأدواته وأساليبه . ط ١٤. عمان. الأردن، دار الفكر.

عثمان، السيد محمد منصور .(٢٠٠١). مهارات التدريس اللازمة لمعلمي المواد الفلسفية لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بقدرات المعلمين الإبداعية، دراسة تقويمية ميدانية. مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، مصر، مج١٢، ع٤٦، ص ٢٢٠-٢٩٨.

عدنان العتوم وآخرون. (٢٠٠٧). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية . ط ١، عمان ، دار المسيرة .

عساس، فتحية معتوق بكري.(٢٠١٣). مدى استخدام مهارات التدريس الإبداعي خلال تدريس المقررات في كليات البنات في جامعة أم القرى من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات / المعلمات.رسالة الخليج العربى – السعودية، مج ٣٤، ع ١٢٧ ، ص٧٩-١٢٢.

علي ، نهى محمد عبدالمنجي.(٢٠١١). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على التحصيل و تنمية التفكير الابتكاري في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها، مصر.

عمدة ، أمل عبد الله محمد. (٢٠٠٨) . فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة . العويضي ،وفاء حافظ عشيش.(٢٠١٢). فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل و مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحوها لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسط.مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية – السعودية، ع ٢٦ ، ص ٦١- ١٠٤.

فضل الله، محمد رجب،وقناوي،شاكر عبد العظيم ،وطه،شحاته محروس.(٢٠١٠).فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية للطالب معلم اللغة العربية: وتوجيه ممارساته التدريسية نحو التدريس الإبداعي.المؤتمر العلمي السادس: إعداد المعلم وتنميته(آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير) – مصر، كلية التربية ، جامعة حلوان، ٢٨- ٢٩ مارس،ص١٤٣ - ٢٠٦.

قطامي ، نايفة.((٢٠١٠). تفكير وذكاء الطفل . ط٢ . عمان . دار المسيرة .

كني، مليكة بنت الحسن.(٢٠١٢).طرائق إبداعية في التدريس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب. مجلة التطوير التربوي - سلطنة عمان، مج ١٠،ع ٦٨ ، ص ١- ١٥.

كولانجيلو ، نيكولاس؛ ديفيز، غازي؛ ترجمة أبو جادو،صالح.(٢٠١١).المرجع في تربية الموهوبيين. الرياض . مكتبة العبيكان.

مبروك ، أحلام عبد العظيم .(٢٠١١). برنامج تدريبي لتنمية الأداء التدريسى للطالبة المعلمة تخصص الاقتصاد المنزلي في ضوء التحديات المعاصرة . المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس والدولي الثالث لكلية التربية النوعية بالمنصورة في الفترة من ١٣ إلى ١٤ أبريل ، ص ٩٩-١٢٧.

مجمع اللغة العربية .(٢٠٠٤). المعجم الوسيط . ط٤ . القاهرة. مكتبة الشروق الدولية .

مختار ، هبه الله عدلي.(٢٠٠٨).أثر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة العلوم . الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثاني عشر(التربية العلمية والواقع المجتمعي: التأثير والتأثر)، دار الضيافة - جامعة عين شمس، القاهرة ٢-٤ أغسطس، مجلد المؤتمر، ص٢٧٣- ٣٠٦.

مراد، محمود عبد اللطيف.(٢٠٠٦). برنامج مقترح للتدريب الذاتي أثناء الخدمة وتأثيره على تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعي.مجلة تربويات الرياضيات –مصر،ص ٩٠-١٣٠.

مصطفى ، على أحمد سيد ،و أبو زيد ، خضر مخيمر. (٢٠١٢) . الموهبة والإبداع . الرياض . دار الزهراء .

معوض، ليلى إبراهيم أحمد.(٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية. دراسات فى المناهج وطرق التدريس –مصر، ع ١٤٣ ، ص ١٨٤- ٢٣٤.

موافي، سوسن محمد.(٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي بالحاسوب قائم على استراتيجية حل المشكلات ابداعيا في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والتفكير الإبداعي لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بجدة.مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية – السعودية، ع ٢٧ ، ص ٦١- ١٠٢.

ثانياً: المراجعالأجنبية

Angela,E.(2011). Creativity in early childhood classroom, perspectives of presevice teachers, journal of early childhood teacher education, Vol. 32,No. 3.

Burden.P. (2010). Creating Confusion or creative evaluation? The use of student evaluation of teaching surveys in Japanese tertiary education. Educational Assessment. Evaluation and Accountability ,Vol. 22, P.97- 117.

Chang. C.P., Chuang. H.W.& Bennington. L.(2011). Organizational Climate for innovation and creative teaching in Urban and rural schools, Quality and Quantity,45(4),p. 935-951. Issn : 00335177-

Cheng, V.M.Y.(2010). Tensions and dilemmas of teachers in creativity reform in Chineses context, thinking skills and creativity, Vol. 5,No. 3.

Chou. CM.,Shen. C. H., Hsiao. H.C.& Chen S.C. (2010). Effects of technical and vocational school teachers self-efficacy in creative teaching andcreative teaching efficacy : Using organizational innovative climate as a mediator variable, International conference on Education and International Technology,V3,p.92-95.

Cotton, Kathleen .(2001). Teaching Thinking Skills School Improvement Research Series.retrieved from: http://www.nwrel.org.

Cremin, Teresa. (2009).Creative teachers and creative teaching, retrieved from: http://www.learningmatters.co.uk.

Dobbins,K.(2009). Teacher creativity with in the current education system,a case study of the perceptions of primary teachers ,journal of education ,Vol. 37,No. 2.

Fisher ,A .(2001). Critical Thinking : An Introduction. Cambridge University, Press : United Kingdom.

Grainger. T. Barnes, J.&Scoffman. S. (2004). A creative cocktail : Creative teaching in Initial teacher Education, Journal of Education and Teaching . Vol. 38(3) P. 243- 253.

Hong, M.K.& Kang, H. (2010).South Korean and USA Secondary school science teachers, conceptions of creativity and teaching for creativity, international journal of science and mathematics education, Vol. 8, No. 5.

Horng, J. , Hong, J. , Chalin, L. , Chang, S. & Chu, H. (2005). Creative teachers and creative teaching strategies, International Journal of Consumer Studies, Vol. 29 ,issue4, p. 352- 358.

Sawyer.R.Keith. (2004). Creative Teaching: Collaborative Discussion as Disciplined Improvisation, Educational Research, Vol. 33, No. 2, P. 12- 20.

Sternberg, R.J.(2005). Analyzing arts teaching situations and development creative thinking educational studies, Vol. 59, No.1.

Sydney University. (2002). Creative Teaching, Quality learning. Pro vice- chancellor (Learning and Teaching) awards, retrieved from: www.usyd.edu.au/ awards/alteaward.htm.

The Reality Ofthe Family Education Teachers′ Practice Of Creative Teaching Skills And Its Obstacles From Their Perspectives

Abstract:

The study aimed to find out the reality of the family education teachers′ practice of creative teaching skills, determine its most important obstacles from their perspectives, and reveal the extent of correlation between those practices and the degree of the obstacles they face. The study participants consisted of all family education teachers in the governomental middle schools in the city of Tabuk, including(52) teachers. The researcher developed Creative teaching skills observation form, and an obstacle scale to collect the required data . The results revealed a decline in the degree of family education teachers′ practice of creative teaching skills in comparison to the required and specified level in the current study, which is (85%). The results also showed no significant differences in the degree of practice of creative teaching skills due to the two variables; educational qualification and quorum of teaching, in contrast, the results showed there are fundamental differences in terms of experience (over 10 years), followed by (5-10 years), then experience that is less than 5 years . Furthermore, the study results indicated the presence of a moderate degree of obstacles facing creative teaching from the teachers′ point of view. Obstacles related to the education system were ranked in the top of the obstacles list, followed by ; those related to the teacher, obstacles related to the nature of family education subject, and those related to the students. Finally, the study also showed there was no significant correlation between the degree of creative teaching practice and the degree of its obstacles .